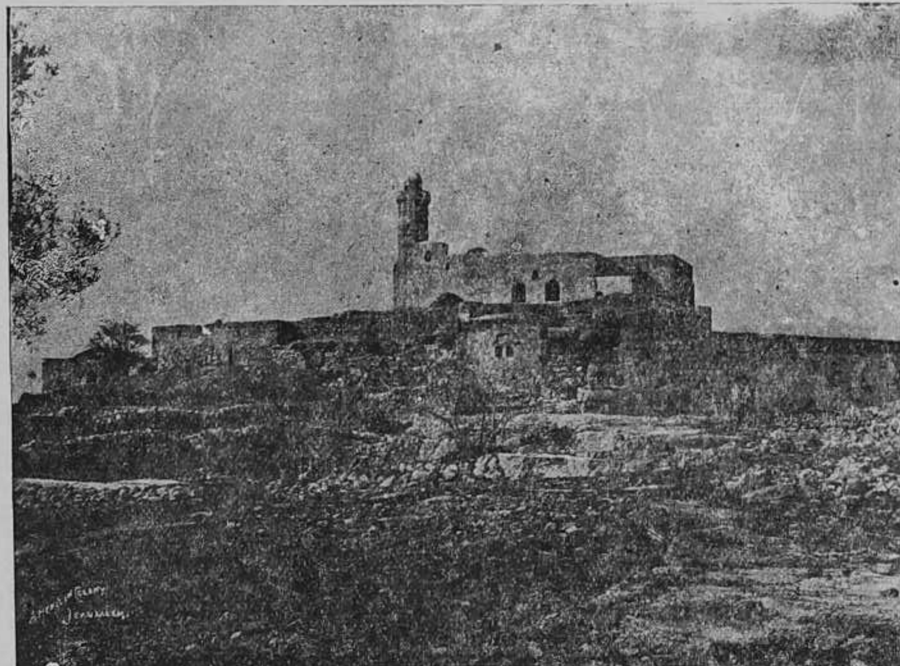
السنة الثانية		لغة العرب		الجزء الثالث

اول تشرين الثاني ١٩٢٠ | ٢٠ صفر ١٣٣٩

نظرة عامة في تاريخ الدولة العثمانية

منذ تأسيس الدولة العثمانية لم يتفق لها من المشاكل ما اتفق في اثناء القرن التاسع عشر الى يومنا هذا . وبين مشاكلها ومشاكل سائر الدول بون شاسع لاختلاف احوالها عنهن من حيث تعدد المذاهب واختلاف العناصر مع اهمية ووسع موكزها الجغرافي . وهي ضعيفة مضعضعة فتجهت اليها مطامع الدول واخذن في اقتسامها وتفكيك اعضائها منتحلات لذلك اسباباً لا تتجاوز حد الغموض فان لحت اكثر ولاياتها الواحدة اثر الاخرة ولا نرى تحت الستار سوى اغراض دينية ومطامع سياسية واوربا تعبر عن ذلك بالمسألة الشرقية .

قد كان يراد بالمسألة الشرقية في الاصل : التنازع بين الشرق والغرب عَلَى سيادة العالم المتمدن . وذلك من زمن الفرس واليونان القدماء ثم العرب والروم ومعنى المسألة الشرقية في اصطلاح اوربا : توجيه مطامعها بامتلاك



﴿ النبي صموئيل ﴾

الدولة العثمانية .

فكانت ترى اوربا كلما اغتنمت فرصة تلتقم ما تستطيع التقامه وتثب عليها كما يثب الاسد عَلَى فريسته تتذرع الى ذلك بحماية المسيحيين .

الدولة العثمانية قبل القرن التاسع عشر

بلغت الدولة العثمانية قمة مجدها في اواسط القرن السابع عشر بعد ان فتحت كريد سنة ١٦٦٩ واستولت عَلَى بودوليا من بولونيا وقد دانت لها شبه جزيرة البلقان وما وراءها شمالاً الى آخر حدود المجر . وقد وطئت فرسان العثمانيين بلاد النمسا وحاصروا فينا مرتين الاولى سنة١٥٢٩ والثانية سنة ١٦٨٣ فارتعدت اوروبا خوفاً منهم واخذ ملوكها بالتزلف اليهم .

وقد سرى التقهقر والانحدار الى دولة بني عثمان مذ رجوعهم عن فينا في تلك السنة ثم بمعاهدة كرلوفتس التى عقدت سنة ١٦٩٩ التي بها تنازل العثمانيون عن بلاد المجر وترنسلفانيا للنمسا وعن آزاف لروسيا وعن بودوليا وغيرها لبولونيا ومن ذلك الحين توالت عليها المصائب وطمعت بها الدول

نفوذ دول اوروبا

في ذلك العهد لم يكن من الدول العظمي الا اربع دول : فرنسا روسيا النمسا وانكلترا . والان نبدأ بنفوذ كل دولة من هذه الدول

نفوذ فرنسا

كانت فرنسا صديقة العثمانيين او هي اقدم من صادقهم من دول اوروبا

من زمن السلطان سليمان القانوني · قد تسابق الدول الاربع الى خطب ودّ ذلك السلطان ولكن لم يفز به سوى فرنسا على يد فرنسيس الاول التماساً لنصرته على النمسا عدوتها وطمعاً في نشر نفوذها وتجارتها في الشرق ·

نالت فرنسا امتيازاً على سواها من الدول كحرية الاسفار برّاً وبحراً وكحماية المسيحيين في المملكة العثمانية حتى ان الدول الاخرى اضطرت ان تستظل بالعلم الفرنساوي ان ارادت سفراً وسرت تلك الصداقة من الخلف الى السلف و كان نفوذ فرنسا يومئذ (في اوائل القرن السابع عشر) سائداً في الاستانة كما كان نفوذ المانيا في زمن عبد الحميد ·

فشق ذلك على دول البحار ارباب التجارة نعني انكلترا والبندقية وهولاندا · فاخذت تنافسها في هذا الامتياز · وفي سنة ١٦٣٤ نال اليونان امتياز حراسة الاماكن المقدسة فعظم ذلك عَلَى الفرنسيس وانقلبوا عَلَى العثمانيين واخذوا يحرضون الدول على مناصبتهم العداء · وفي سنة ١٦٦٤ اشتركت فرنسا مع النمسا ضد العثمانيين في واقعة غوتار ومع البندقيين في في حصار كريد · عندئذ نزعت الدولة العثمانية ما منحته للفرنسيس من الامتيازات فغضبت فرنسا وارسل لويس الرابع عشر اسطوله الى مياه الدردنيل والح في استرجاع تلك الامتيازات وبوسطة هذا التهديد نالت فرنسا حق حماية المسيحيين في الشرق كما كانت في ايام السلطان سليمان وعادت روابط الصداقة بينهما · وما زالت متينة في اثناء القرن الثامن عشر ولما وقعت العداوة بين العثمانيين والدول الاخرى وهددتهم النمسا وروسيا كانت

فرنسا ساعدهم الايمن بنفوذها وتوسطها فتعاظم نفوذها يومئذ حتى اصبحت كلمة سفيرها في الاستانة لا ترد واتخذت الدولة العثمانية ضباطاً من الفرنسويين لتنظيم جيشها كما فعلت بالامس مع المانيا :

نفوذ روسيا

وما زال ذلك شأنها حتى عقدت معاهدة قينارجي سنة ١٧٧٤ بين روسيا والدولة العثمانية وفيها ان لروسيا الحق بحماية المسيحيين الارثوذكسيين في بلاد الدولة فتحول النفوذ الى الروسيين وشغلت فرنسا عن استبقائه بالثورات الداخلية وهي واجدة على العثمانيين حتى انه لما ظهر بونابرت صرف همه وحول اعنة فتوحه نحو الاستانة ومن كلامه : لا فائدة من استبقاء الدولة العثمانية فاننا سنشاهد سقوطها بأعيننا، ولما حارب النمسا وصالحها سنة ١٧٩٧ كان من جملة شروط الصلح تنازلها له عن جزائرها اليونانية فاصبح على قاب قوسين من الدولة العثمانية واظهر سروره بتلك القربى ولم يمض ردح من الزمن حتى ذاعت شهرة بونابرت بين اليونان واحبوه وتزلفوا اليه حتى انهم اشتقوا اسمه من اسم اسرة ملكية يونانية قديمة (كالوميري) وزعموا انه من اعقابها وتوسموا استرجاع مملكتهم البزنتية والنجاة من نير العثمانيين على يده

فلما علمت روسيا ما ناله ذلك القائد العظيم من المنزلة بين اليونان غضبت لانها لا تريد ان تنازعها دولة أخرى في حماية المسيحيين واما انكلترا فقد كانت عدوة ايضاً فاتحدت مصالح هذه الدول (تركيا روسيا وانكلترا) على الفرنساويين فآل ذلك الى معاكسة المشاريع الفرنساوية في الشرق

فتعطلت تجارتها فاشتركت روسيا والدولة العثمانية في احتلال جزر اليونان المتقدم ذكرها ودخل القرن التاسع عشر وقد ذهب نفوذ فرنسا من الشرق

اما عقلاء العثمانيين فلم يثقوا ببقاء صداقة الروسيين لتضارب المصالح بسبب الجوار وبالواقع لم يمض زمن طويل حتى انتشبت الحرب بينهما وناهيك بوصية بطرس الاكبر ضد العثمانيين وما توالى بعدها من الحروب

نفوذ انكلترا

من عوائد الانكليز الحسنة انهم لا يشتغلون بغير المفيد لذلك كان يهمهم في المملكة العثمانية اسواق التجارة والفتح الحقيقي انما هو الفتح التجاري وكان لها شركة تجارية اسمها الشركة الشرقية الانكليزية The English Levant Company ومعظم تجارة الشرق الادنى في القرن الثامن عشر كانت في يدها فلما صار النفوذ الى الروس بعد عقد الصلح لم تر انكلترا بدّاً من المداخلة فتعرضت لروسيا واستلفت سفيرها في الاستانة انظار الباب العالي الى الاخطار التي تترتب على زيادة نفوذ الروس عَلَى رعايا الدولة المسيحيين · لم يكن للانكليز احتكاك بالدولة العثمانية من حيث الجوار لكن مصالحهم التجارية كانت ذات اهمية كبرى قبل احتلالهم الهند · ومعظم نفوذهم في الشرق الادنى الى اوائل القرن التاسع عشر يرجع الي الشركه التجارية المتقدم ذكرها وقد تأسست سنة ١٥٨١ بامر الملكة اليصابات ومساعي الانكليز في مصلحة دولتهم كان ينفق عليها من صندوق الشركة المذكورة وكان الغرض الاول من منصب السفارة الانكليزية · واذا راجت هان رواج المصالح السياسية ومن عادات

الافرنج ان يمزجوا التجارة والسياسة والدين في نيل مآربهم · اما الدولة العثمانية فقد كانت تحسن الظن بالانكليز لانها لم تر لهم مصلحة سياسية ظاهرة فطال نفوذها عندهم في اثناء القرن الثامن عشر وكانت مصالحهم تقضي بمقاومة روسيا فاتفقت مع مصلحة العثمانيين ولم تكن روسيا وحدها مناظرة الانكليز في الشرق فان فرنسا كانت اشد خطراً عليها من الجميع وانكلترا تخاف مطامعها في الهند ·

اما روسيا فصار عرشها الى كاترين الثانية سنة ١٧٦٢ فارادت هذه الملكة تنفيذ وصية بطرس الاكبر فاوفدت من قبلها من يستحث اليونان والجبل الاسود على الثورة وارسلت اسطولاً احتل جزراً كثيرة · ففازت في كثير من الوقائع · لكن فوزها كان عظيماً على الخصوص بالمعاهدة التى عقدت على اثر تلك الحرب في قينارجي كما تقدم فاعترفت الدلة العثمانية لروسيا بحماية الروم الارثوذكس وهذه المعاهدة فتحت مجالاً للروس في التداخل بشوءون الدولة فارسل الروس مندوباً ينوب عنهم في بخارست وراجت الدسائس وقام نفوذ روسيا مقام نفوذ فرنسا واتجهت آمال المسيحيين العثمانيين نحو الروس · اما النمسا فقد كانت تنافس روسيا في البلقان لقربها منها ولاحتكاكها بالعثمانيين · وقد طمعت بما يجاورها من الولايات البلقانية الغربية كما طمعت روسيا بالشرقية واهم اسباب مناظرتها للروس ان في بلادها طائفة كبيرة من السلاف فكانت تخاف دسائس روسيا فيهم على انهما كثيراً ما اتحدتا على العثمانيين وقد فعلتا ذلك سنة ١٧٣٦ واتفقت كاترين

الثانية مع يوسف الثاني ملك النمسا بعد ذلك على اقتسام تركيا بحيث تكون القرم للروس والبوسنه والهرسك للنمسا وفعلتا نحو ذلك سنة ١٧٨٧ والناس يتوقعون ذهاب تركيا من ذلك الحين . لكن الثورة الفرنساوية وموت يوسف الثاني حولا انظار النمسا من الشرق الى الغرب على انها ما زالت عاملاً قوياً في المسئلة الشرقية وتعلقت آمال السرب بالنجاة من حكم العثمانيين على يدها وكان السرب يعدون يوسف الثاني حاميهم وسماه احد شعرائهم منقذ الشعب السربي

للبحث صلة

قال احد الادباء العصريين مخاطباً الوطنيين الكبيرين الاستاذ خليل افندي بيدس والسيد عبد الفتاح درويش بعد اطلاق سراحهما من السجن في عكا ورجوعهما الى القدس :

اطلقتما لا زلتما ابداً   فخر البلا وقادة الشعب
بكما اهني القدس عن كثب   بكما احيي نخبة العرب
وعليكما حكمت عواطفنا   ان تسجنا في داخل القلب

المرأة المسلمة

لم ار بين الناس ذا مَظلمه احقّ بالرحمة من مسلمه
منقوصة حتى بميراثها محجوبة حتى عن المكرمه
قد جعلوا الجهل صوانًا لها من كلّ ما يدعو الى المأثمه
والعلمُ اعلى عندهم رتبةً من ان تلقّاه وان تعلمه
ما تصنع المرأة محبوسةً في بيتها ان اصبحت مُعدِمه
ضاقت بها العيشة اذ دونها سُدّت جميع الطُرُق المعلمه
كم في بيوت القوم من حرّة تبكي من البؤس بعيني اَمه
قد لوّحت نار الطوى وجهها واعمل الفقر به مِيسمه
عاب عليها قومُها ضِلّةً ان تكتسِبَ القوت وان تطعَمه
من ايّ وجهٍ تبتغي رزقها وطرْقها بالجهل مستبهِمه
وكيف والقوم رأوا سعيها في طلب الرزق من الملائمه
وكم فتاةٍ فقدت بعلها من بعد ما قد ولدت توأمه
فانقطعت في العيش اسبابها واصبحت للبؤس مستسلِمه
تبيت لم تحمد لفرط الجوى لا قمر الليل ولا انجمه
من حيث لا تملك من دهرها ما جلّ او دقّ ولو سِمسِمه
جفّ عَلَي مرضعها ثديها فاضطرّها في الحول ان تفطمه
فعاش عيش الامّ لم يُوفِه ملبسه الدهرُ ولا مطعمه
فشبّ منهوك القوى مثلها يشكو من الدهر الذي ايتمه
فهذه حالة نسواننا وهي لعمري حالة مؤلمه
ما هكذا يا قوم ما هكذا يأمرنا الاسلام في المسلمه
فهل بكم من راحم للنسا فهن اولى الناس بالمرحمه

معروف الرصافي

اخطأت فعفوًا

لقد اخطأت في فكرة سياسية ثم ادركت وجه الخطأ وجئت اعترف عَلَى صفحات الجرائد انني مخطيء عَلَى قاعدة ان العاقل من اعترف بغلطه . ولا استحق مدحًا واطراء عَلَى رجوعي الى الصواب فانني قد اشتهرت بالشجاعة الادبية .

كنت في عداد الذين عارضوا الاحتلال الفرنساوي لسوريا .

وانا الان في مقدمة الموافقين . بل انا الان اقول ان سوريا بحاجة الى دولة اوروبية وان فرنسا دون سواها تليق لارشاد سوريا واصلاحها.

فلتحى فرنسا حامية سوريا ومرشدتها الى الخير .

ولكن قد يوجد بين القراء من لا يكتفي بمجرد رجوعي الى الصواب ويريد ان يعرف السبب الذي من اجله تحولت عن فكرتي الاولى واصبحت من مريدي فرنسا لسوريا.

ذلك حقٌ لا انكرهُ عَلَى المطالب به .

انني لم اتحول عن معارضة الاحتلال الفرنساوي لغرض مالي اولاً لان فرنسا اشرف من ان تستعمل المال لامتلاك الرجال وثانيًا لانني لا ازال الى الان كما كنت من زمان — فقيرًا .

لم اعدل الي الموافقة عَلَى الاستعمار الفرنساوي لسوريا طمعًا بوظيفة

في سوريا لانني لست من ارباب الوظائف و يصعب ان ابداء بالدخول في مصاف رجالها في سني الحاضر ·

لكنني صرت من مريدي فرنسا لسبب جوهري انها نظرت بعين البصير الخبير فادركت في الحال ان سوريا تحتاج الى امر واحد يشفيها من امراض الظلم والافلاس و يجعل ارضها جنة ·

رأت السلطة الفرنساوية ان تنظيم العدلية واصلاح البوليس وترتيب المعارف وانشاء المدارس وتحسين الجندية وازالة الفوارق الدينية واصلاح الطرق وانشاء الطرق الحديدية وترويج الاعمال والعناية بالمكوبين وغير ذلك من الامور التى تحتاج اليها سوريا و يلزمها المال الكثير رأت كل تلك الامور من المسائل الثانوية التي يجوز تأجيلها ·

فبدأت بالأهم ·

واقامت في مدينة بيروت

دارا للاوبرا

لا تستغرب يا سيدي القاري ولا تضحك ولا تتوهم انني هازل او ساخر ·

ان السلطة الفرنساوية بدأت بأنشاء دار اوبرا في بيروت ·

دفعة واحدة من « قهوة السطوح » و « المرصد » الى « الاوبرا »!··

فانا اقترح ان اول رواية تمثل فيها تكون رواية « نكبة سوريا » وان يحضر تمثيلها في ارامل وايتام الذين ماتوا جوعا والذين ماتوا شنقا وقتلوا صبرا في

جهات سوريا منذ تشرفت ارضها باحتلال الجيوش الفرنساوية ٠

***

وبعد فهل « تسمح » السلطة الفرنساوية بتمثيل روايات عربية في اوبرا بيروت ؟ ام يكون التمثيل قاصراً على ممثلين فرنساويين وروايات فرنساوية؟ ومن اي نوع منها « ديكواتي » او نصف ديكوتي ؟

***

ثم لا استغرب اذا كان مدير « المولين روج » يعدّ عدته لينشيء في بيروت فرعاً له٠

اذ ذاك تتنعم عاصمة لبنان الكبير باجلّ المنافع ! ٠ ٠

سليم سركيس

الحماس الكاذب : (لشاعر اديب)

ابرقوا ثم ارعدوا فحسبنا ان هذا النشاط فيهم يدوم
قل لمن غرّ بالظواهر منهم لا تغرنك في شباط الغيوم

المسئلة السورية العظمى

اهم من الاستقلال واعظم من الحرية

انقراض الامة السورية

ان المسألة التي تستوجب الاهتمام الأعظم بين كل شؤون الامة السورية هي المسألة التي لم يتناولها قلم كاتب ولا تفرغ لمعالجتها عالم سوري بعد، ولا الامة تنبهت لها ولا نظرت فيها واحدة من الحكومات في ذلك الوطن الكثير الحكومات القليلة البركات

قد يكون قعود ابناء الامة عن المسألة العظمى لانهم لا يقدرونها حق قدرها او لانها ليست عنيفة مؤلمة كالجوع والحرب بل هي علة ساكنة مستمرة تقرض العصب تلو العصب وتمتص النقطة اثر النقطة فلا يهب المسلول الى مداواتها الا بعد ان يجهده السعال ويبدأ بنفث الدم

اما الحكومات المهيمنة على ذلك الوطن فعلامَ نطالبها بمداواة العلة: ان لها من الشواغل والمقاصد ما لا يتفق مع عافية المريض

واما نحن الذين نطالب الحرية وننادي بالاستقلال ونسعى لتاليف دولة ذات امة فان اقدس واجباتنا هو مواجهتها ومقاتلتها دون خجل ودون خوف فان المريض الذي يخاف الاستشفاء ويتعامى عن سريان الداء في دمه وفي عروقه ينتهي بان يعضل داؤه ويستحيل شفاؤه فتقتله علته

المسألة العظمى هي سير الامة السورية الى الفساد الاجتماعي فالبدني فالانقراض بسبب قلة الزواج وفشو الامراض الالفية و قلة التناسل

كانت المسئلة قبل الحرب قد تجاوزت حد البداية او الطور الاول ودخلت في الطور الثاني: دور ظهور الاعراض والشعور بالألم ولكن الحرب استعجلت الطور الثالث : طور الخطر . فاصبحت مداواة الداء بالادوية الفعالة حاجة لا بد منها اذا أريد الاحتفاظ بكيان هذه الامة

كان قبل الحرب بين احصاء لبنان في اكثر مدنه وقراه تفاوت كبير بين الجنسين ، الذكور والاناث ، في العدد بحيث اربى فيه عدد الاناث على عدد الذكور بنحو عشرة في المئة: اي انه كان في لبنان اكثر من خمسين الف امرأة لا بعولة لهن . ولما كان الاحصاء في المقاطعات الاخرى غير مضبوط وكانت المهاجرة فاشية في كل اقطار البلاد تقريباً بذات النسبة فان سوريا كان فيها قبل سنة ١٩١٤ نحو ١٥٠ الف امرأة لا يمكن ان يكون لهن بعول .

ثم جاءت الحرب ونقص سكان لبنان وحده نحو النصف وقد اظهر الاختبار المحزن ان النساء كن اكثر جلداً على الجوع والشقاء من الرجال فكان عدد الوفيات في هؤلاء ازيد منه في اولئك

هذا من حيث الاوبئة والجوع والبؤس . وهنالك الحرب فان عدد القتلى والاسرى والمسلولين والمقعدين قد بلغ اكثر من عشرة في المئة من مجموع المجندين واذا قدرنا مجموع هؤلاء بثلاثمائة الف على معدل عشرة في

المئة من السكان فقد منهم في الحرب ثلاثون الفاً يزدد بهم معدل نقص الذكور اثنين في المئة واذا عدلنا ان التفاوت في الموتى بين الذكور والاناث اثناء الحرب بمثل هذا العدد كان لنا اثنان آخران في المئة فيكون في سوريا اليوم ١٢ في المئة من النساء زيادة عن الذكور اذا قدرنا ان النسبة في هذه الزيادة بسبب المهاجرة هي ٨ في المئة فقط ٠

وعلى هذا التعديل القريب من الصحة يبلغ عدد الاناث اللواتي لا يمكن ان يكون لهن بعولة بنحو (٢٠٠،٠٠٠)

ولو ان الامر يقف عند هذا الحد لهان ولكن يجب ان تؤخذ المهاجرة بعين الاعتبار ٠ فان المهاجرين من السوريين يتجاوزون العشرين في المئة ٠ من سكان سوريا كلها فهم يبلغون اكثر من ٧٠٠٠٠٠ مشتتين في كل اقطار المعموره والنساء بينهم لا يتجاوزن العشرين في المئة ٠ يعني ان نحو ٥٠٠٠٠٠ من المهاجرين هم من الذكور فيتحتم ان يكون مثل هذا العدد من الاناث في سوريا دون بعولة فيبلغ عددهن جميعاً ما يناهز عدد ربع سكان البلاد جميعاً ٠

ثم اذا نظرنا الى المهاجرين نجد ان اكثر من ٧٥ في المئة منهم في سن الزواج وهم غير متزوجين او تزوجوا وتركوا نساءهم في الوطن ٠ فيكون في الوطن الان نحو نصف مليون شابة كان يجب ان يلدن للامة في السنة لا اقل من مئتي الف نفس وفي الخمس سنين نحو المليون

اما والحال ما هي الان فان الامة تخسر في العام هذا المعدل العظيم من

المواليد . ثم ان المهاجرة عَلَى ما يبلغنا في ازدياد هائل واكثر المهاجرين هم ، دون شك ، من الذكور

وهنالك الوفيات التى لا احصاء لدينا عنها ولا نظنها تقل عن ٨٠ في في المئة من عدد المواليد فيكون معدل ما نخسره في السنة بسبب التفاوت بين عدد الرجال والنساء ، المنتجين ، نحو ٣٥٠ الف نسمة في السنة ما لا تقوى البقية ، المنتجة ، الباقية هناك عَلَى اعاضة العنصر عنه لاننا لو قدرنا ان في البلاد مليون متزوج ، وهو عدد يتجاوز المعقول في امة لا تتجاوز الاربعة ملايين منهم نصف مليون محروم من الانتاج بسبب الهجرة ، وكانت مواليدهم في العام نصف مليون والوفيات ٤٠٠٠٠٠ لبقي الرصيد السلبي نحو ربع مليون في العام : اي ان الامة السورية التي كان يجب ان تزداد على معدل ٤ في المئة في السنة لو كانت في حالها الواجبة يعني ان يكون متزوجاً فيها كل من يجب ان يتزوج مع تعادل الجنسين ، تتناقص الان عَلَى معدل ٧ في المئة وهو شيء هائل حقيقة

ثم ان المهاجرة تزيد ، خصوصا من الساحل ويكاد لبنان يقفر من ساكنيه وهو الذي يحل عليه ثقل المصيبة لان اكثر مهاجريه غير متزوجين وقل منهم من يعود الى بلده ليتزوج بعكس الفلسطينيين فان اكثرية هؤلاء متزوجة ويغلب عَلَى الفتى منهم متى ادرك سن الزواج ان يقصد بلده فيتزوج ويعود الى ديار هجرته .

وقد لاحظت في بلدان كثيرة من اميركا الجنوبية ان الفلسطينيين

يحفظون عادات وطنهم اكثر من كل سوري مهاجر ويفضلون الجميع بان كل اولادهم تقريباً يتكلمون العربية ان لم يقراؤها في حين ان الغالب من الاخرين لا يعرف منها كلمة · حتى الكبار لا يتكلمون غير لغة البلاد التى نزلوها ·

واذا ظلت الحال عَلَى مجراها الحالي فان المهاجرين يعتبر اكثرهم مفقوداً نهائياً اذ ان من يعود منهم الى الوطن قليل واذا عاد استأنف الرحيل لاسباب كثيرة ليس هذا موضعها ولما كان اكثرهم غير متزوج فان الامة لا تنتفع منه شيئاً غيرما قد يبعث من المال لاهله واما الذين يتزوجون باجنبيات فان اولادهم لا يعرفون اصلهم ولا تهزهم عاطفة حنو الى وطن والدهم والمتزوجون بسوريات واولادهم لا يتكلمون العربية هم في حكم المتزوجين بغريبات وقد شاهدت شباناً من اب ٍوام ٍسوريين لا يريدون ان يسمعوا بذكر سوريا وهم متخلقون تماماً بخلق البلاد التي ولدوا او تربوا فيها·

ومن المهاجرين فريق يعود الى بلاده للاستشفاء ويغنم الفرصة فيتزوج · هؤلاء هم شرٌ من تقذف بهم المراكب عَلَى سواحل سوريا فانهم فريق من الجهال قضى حياته في المهجر اما بعيش قذر فاعتل لو بالة المسكن وبخس الغذاء وشدة العمل واما في معاشرة الفواجر فاصيب بالعلل الأُلفية الهائلة فانقلبت فيه الى السلّ او فقر الدم او رخاوة العظام وكلا الصنفين لجهله يعتبر فاقد الضمير الاجتماعي فلا يستطيع تقدير الشر والويل الذي يجره على العنصر بزواجه وابتلائه امرأته بالاسقام والامة بانسال مشوهين

ركاك فيهم كل الاستعداد لكل الامراض البدنية والروحية والادبية

هذه كلمة وان خرجت عن الموضوع او ردتها لأسل آباء الصبايا في الوطن ان لا يقذفوهنّ في جحيم المهاجرين العائدين ما لم يتثبتوا صحتهم بفحص طبي دقيق ولاسأل الحكومة الوطنية التي يهمها وحدها حفظ سلامة العنصر ان لا تسمح بزواج لا يسبقه فحص العروسين بطريقة التي اتخذتها بعض الحكومات شريعة لكل زواج وهذا الراي الوحيد هو راي وطنينا العلامة الطبيب الدكتور صليبي في بلاد الانكليز

ومن نتائج هذا التفاوت الكبير بين عد الاناث والذكور تنتج النتيجة الطبيعية التي لا تقوى قوة عَلَى مقاومتها وهي فشو التهتك والبغاء وهما شرٌّ من الامراض البدنية والالفية لا من حيث الاداب والاخلاق فقط بل من حيث نمو الامة وتكاثرها فان البغايا مثلما يلدن واذا ولدن هلك اولادهن صغاراً اوربين عالة اجتماعية عَلَى العنصر ·

اقول هذا ولست انس شدة عفاف جنسنا وصونهن ولكني ممن يعتقد بان الطبيعة اقوى من كل قوة فكما ان الانسان لا يستطيع الصبر عَلَى الجوع والعطش طويلاً لا يستطيع الصبر عَلَى غيرها من مقتضيات الطبيعة الحيوانية واذا كان قد صام من الناس اثنان فقط اربعين يوماً واربعين ليلة فان الاناث اللواتي يستطعن مقاومة العاطفة الدافعة الى حفظ الجنس لا يكنّ كثيرات · ولو كنّ عربيات سوريات.

واذا قدرنا انهن يستطعن وان طيب العنصر والتربية والعادة والمحيط

والتدين يمنعهن عن الخنى فلست ارى صلاحاً للامة بان تبقى مئات الالوف من الصبايا عذارى عقيمات لا يقمن بالواجب الذي اعدتهن الطبيعة للقيام به . والامومة اشرف صفات المرأة وبهاتتم اعظم واجب.

لست اعلم ما هي الحال الان في الوطن واظن انها تفوق كل تقدير وان ليس في الامكان تصورها بل لا بد من مباشرتها بالنفس واختبارها بالذات لما ان الظروف التي عرضت هناك لا بد ان تكون قد غيرت اسس الحياة الالفية واوجدت حالة جديدة ما اظنني استطيع تصورها تماماً غير اني اقدر ان قد تبدلت الحال كثيراً واصاب بلادنا ما اصاب غيرها وخصوصاً بوجود جنود اجانب ، من خلع العذار والهبوط الى الفساد الاجتماعي الذي يساعد عَلَى قلة التناسل في امة غالبة كالفرنسوية مثلاً فكيف هو بامة مغلوبة وشأن الامم المغلوبة قلة الانسال والميل الى التلاشي

اذا انعم العاقل النظر فيما تقدم تبين له من خلاله هول موقف الامة وشديد الخطر المحيق بها وانها مهددة بالانقراض اذا هي سارت هذا السير بضعة عقود

عَلَى ان اعظم الخطر واقع علَى غير المسلمين من سكان البلاد لانهم اكثرهم مهاجرة ولان اقتصار الزواج عندهم علَى واحدة يترك عوافر كل النساء اللواتي لا يمكن ان يتزوجن لنقص الرجال بحيث يصبحون بعد عشرين سنة في نسبة اقل كثيراً من نسبتهم الحالية الى المسلمين الذين استدركت شريعتهم مثل هذه الاحوال فاباحت تعدد الزوجات وكان

هذا سبباً لبقاء الامة العربية حية بعد كل حروبها وفتوحها

لست اعني بهذا ان تعد الزوجات حفظ كيان الامة بل انه حفظها من التدني والبغاء وصيان حرمة النساء فكنّ زوجات شرعيات وهذه الصيانة وحدها كانت كافية لان تحمي العنصر من التناقص لان الاولاد في مثل هذه الحال لا يحسبون عاراً ولا عالة كما يعتبر الناس اولاد النساء الغير المتزوجات شرعاً وليس من دافع ثمة يدفع بالامهات الى تعقيم ارحامهن والى جحيم قتل اولادهن اجنةً اوولداناً

ان تعدد الزوجات في امة آمنة ساكنة متعادل فيها الذكور والاناث امر غير مستحسن و يجعل النسوة بمنزلة السلع في سوق حرج ولكنه في امة محاربة معرضة ذكورها للهلاك افواجاً بحيث تشيل كفتهم وترجح كفة الاناث المعصومات ويصبح التفاوت بين الجنسين عظيماً هو حاجة يجب ان يضحي لقضائها كل عادة وعرف لما ان حفظ النسل هو اول واقدس واجبات الاحياء .

سآتي في فصل هذه الرسالة الثاني على علاج الداء وعسى ان تكون منه فائدة لهذه الامة .

تشيلي داود مجاعص

ضحية التومبيل

التومبيل

مرّ يطوي الطرقات كالكهرباء كمرور الغنىّ بالفقراء
تارةً يملأ المسامع وقرًا بصراخ وضجة وعواء
ويثير الغبار فى الجوّ أخرى عابثًا بالعيون والاضواء
وفتىً ساقه بتيهٍ وعجبٍ حاسباً نفسه ابن ماء السماء
وبه الراكبون من خلف نشوىً مسندين الظهور كالامراء

الضحية

وصبيّ له من العمر سبعٌ سار مع والديه عند المساء
غفل الوالدان عنه قليلاً فمضى لاعباً مع القرناء
واتى (التومبيل) اذ ذاك يجرى من بعيدٍ بسرعةِ الكهرباء
مرّ فوق الطفل الصغير وولى هاربًا خائفًا من الرقباء
ترك الطفل بين حيّ وميتٍ عادم الحسِ مضرجًا بالدماء

الوالدان

طلب الطفلَ والداه ولكن بعد ان ذاق مصرعَ الأبرياء
ثم لما لم يبصراه قريبـًا منهما أسرعا الى الغوغاء
وجدا الطفل الصغير ولكن وجداه مهشمَ الأعضاء

لا حراكٌ لا اعين لا حياةٌ ليس في الطفل نأمة الأحياء
ولول الوالدان في الحال لما شاهدا الطفل بارزا الاحشاء
رقصا رقص الذبيح وراحا يلطمان الخدود كالبلهاء
ضمت الام طفلها ثم صاحت ولدي ! ثم أجهشت بالبكاء !
وارتمى الوالد التعيس عليه ودعاه بأعذب الاسماء !
عدم الوالدان منه جوابًا فأُصيبا بصرعة الاغماء
فبكى الحاضرون اذ ذاك حتى خلتُ دمع العيون غيث السماء

ايتها الحكومة !

انت للعدل مظهرٌ ومنارٌ انت حقًا نصيرة الضعفاء
كل يوم نرى (التومبيل) يودي بحياة الأبناء والآباء
وسعي الطرق مهدي السبل كيما لا تري بعدُ مصرع الأبرياء
عاقبي السائق الغبيّ عقابًا صارمًا تمنعي ضحايا الشقاء
انت امٌّ البلاد والأُم ادرى باحتياج البلاد والأبناء
وعلينا وصية قد أقاموك فقومي بمهنة الأوصياء

البيتجالي

حقوق الاوقاف

— ٤ —

٧٨ — لا يشترط في صحة انعقاد الوقف ان يكون مفرزاً · بناء عليه لا يمنع صحة الوقف الشيوع الاصلي والشيوع الطاريء ·

ما هو الشيوع ؟ هو السهم الشامل لجميع اجزاء المال المشترك · مثلاً وكانت دار مشتركة بين شخصين لا يمكن تعيين حصة كل وحد منهما · ولا يمكن ان يقال ان الغرفة الفلانية لفلان والفلانية لفلان بل ان كل شيء في تلك الدار مشترك بين الاثنين حتى المسمار ·

الشيوع قسمان اصلي وطاريء ·

فالاول ما كان حين العقد موجوداً · مثلاً لو اوقف رجل نصف حصته الشائعة في دار لكان الوقف صحيحاً · لان هذا الشيوع اصلي ·

والثاني الشيوع الذي يثبت اخيراً بناء على ظهور مستحق من جديد · مثلاً : لو اوقف رجل داراً ثم اخيراً ظهر مستحق لها واثبت ان نصفها او ثلثها له فيبقى النصف الاول او الثلثان وقفاً · ويأخذ المدعي حقه ·

اما وقف حصة شائعة يملك بشرط ان تتخذ مسجداً او مقبرة فلايجوز سواء كان ذلك الملك قابلاً للتقسيم او غير قابل ·

٧٩ — يجب ان يكون الموقف معيناً ومعلوماً ·

لو قال رجل اوقفت شيئاً من مالي او اوقفت دكانا من هذه الدكاكين

فلا يجوز الوقف ·

اما ان اوقف حصته الشائعة في محل بدون تعيين مقدار فالوقف صحيح ·

٨٠ — لا يشترط بيان حدود الموقوف في صحة الوقف · لذلك اذا اوقف رجل عقاره المعلوم بالاشارة والتوصيف بدون تحديد يصح الوقف

٨١ — يشترط في صحة الوقف ان يكون منجزاً · ولذلك اذا علق الوقف بشيء غير موجود ومحقق بالوقف فلا يكون صحيحاً · لو قال رجل اذا جاء ابني من البلد الفلاني او اذا شفيت من المرض الفلاني لتكن داري الفلانيه وقفاً للاخر الفلاني فلا يصح الوقف ولو جاء ابنه ولو شفي من المرض ·

شرح — ما الشرط ؟ معناه اللغوي العلامة كقولنا اشراط الساعة اي علاماتها · ومعناه الفقهي هو الشيء التي يتوقف حصول شيء اخر عليه مثلا لو قال رجل لآخر اذا لم يف فلان بدينه لك انا ضامن · فالضمان علق بعدم الايفاء واصبحت جملة (انا ضامن) معلقة بالشرط · وعدم الايفاء هو الشرط · واذا ثبت الشرط يجب ثبوت الشيء المعلق عليه

الشرط نوعان تعليقي وتقييدي ·

التعليق مر بيانه · واما الشرط التقييدي هو تقييد العقد بشرط مثل قول الرجل بعت مالي بشرط حبس المبيع لحين قبض الثمن · وهذا ايضاً جائز ولغو فاسد ·

والخلاصة ان الشرط اما موجود ومحقق واما غير موجود وغير محقق ·

فان كان الاول فالقيد به صحيح وان كان الثاني فغير صحيح ·

ثم ان العقود ايضاً عَلَى قسمين قسم يقبل الاضافة للزمان المستقبل وقسم لا يقبل ·

العقود التي تصح اضافتها للزمان المستقبل هي :

١ الاجارة وفسخها

٢ المزارعة

٣ المساقاة

٤ المضاربة

٥ الوكالة

٧ الكفالة

٧ الايصاء

٨ الوصية

٩ الوقف بطريق الوصية

١٠ العارية

فيعقد الحال ويؤخر اجراء حكمها الى الزمان المضافة اليه ·

اما المعاملات التي لاتصح اضافتها للزمان المستقبل فهي :

١ البيع و اجارته وفسخه

٢ الشركة

٣ القسمة

٤ الهبة

٥ الصلح

٦ الابراء

فلو اتفق رجلان واقتضى علَى ان احدهما يبتاع من الاخر عقاراً او يشتركان فيه او يتقاسمانه سهماً في العام الفلاني القادم فلا ينعقد البيع .

٨٢ — التعليق بالوجود والمحقق فهو تنجيز . لو قال رجل اوقفت هذه الدار ان كانت لي لصح الوقف لان الشرط موجود ومحقق ، فاصبح التعليق تنجيزاً

٨٣ — الوقف المضاف بالزمان المستقبل فليس يصحح لو قال رجل اوقفت داري السنة الاتية اعتباراً من الشهر الفلاني فلا يصح .

اما ان قال لتكن داري وقفاً بعد وفاتي فيحمل هذا الكلام محل الايصاء فاذا مات وهو على ايصائه وكان ثلث ماله مساعداً واذا اجازت الورثة الوقف فيكون عندئذٍ الوقف صحيحاً .

٨٤ — لاخيار شرط في الوقف . مثلاً لو اوقف رجل عقاراً بشرط ان يكون مخيراً في تنفيذ ذلك او عدم العقد فلا يصح الوقف .

لو اوقف رجل عقاراً لاجل ان يكون مسجداً بشرط ان يجر ذلك اجراً لعظل الخيار ونفد الوقف .

٨٥ — يجب ان يكون الوقف مؤيداً بناء عليه لو اوقف رجل عقاراً له عشر سنين ثم اشترط رجوع الوقف اليه بعد انقضاء المدة لما صح الوقف .

لذلك لو اشترط الواقف شرطاً منافياً لموءيدية الوقف لما صح مثلاً ، لو اوقف رجل عقاراً ووضع في وقفه شرطاً يقول فيه بجواز عند الاقتضاء لما صح الوقف ٠

أما لو وضع شرطاً قال فيه انه يباع العقار الموقوف ويشتري بثمنه عقار اخر للوقف از يد فائدة لجاز الوقف

لكن لا بد من انضام راي الحاكم عند بيع العقار المذكور ٠

٨٦— اذا ذكر المشروط له يجب تعيينه بصراحة اما اذاترك مشككاً او او مردداً فلا يصح الوقف مثلاً لو اوقف رجل عقاراً واشترط ان تكون غلته اما للجامع واما للمدرسة لما جاز الوقف

اما لو ترك الواقف المتولي مخيراً بصرف الغلة عَلَى إحدى الجهتين فالوقف صحيح ٠ لو قال الواقف اوقفت داري ونصبت متولياً عليها فلاناً وهو مختار في صرف غلتها اما عَلَى الجامع الفلاني او على المدرسة الفلانية يكون الوقف صحيحاً • وهكذا لو قال الواقف يسوغ للمتولي صرف الغلة على وجه الخير صح الوقف

حاشية : ذكرنا شيئاً عن الشروط وبالمناسبة احب ان اذكر للقراء الكرام شيئاً عن السبب والعلة والركن لان هذه الكلمات كثيرة الاستعمال فيما سنذكره في المقالات الاتية ٠

الركن : هو الجزؤ الذاتي من الشيء ونتركب ماهية ذلك الشيء منه ومن غيره ٠ مثلاً الايجاب والقبول هما ركنا اكثر العقود ٠ والقيام والركوع

والسجود هي اركان الصلاة · لانها تتركب من السجود ومن غيره · والرجل ايضاً من اركان البدن ·

والركن قسمان : (١) اصلي و(٢) زائد ·

الركن الاصلي : هو الذي يؤثر عدمه على ماهية الشيء مثل القلب في الانسان

الركن الزائد : اذا فقد لضرورة لا تعدم ماهية الشيء · كالاصبع من الانسان ·

السبب والشرط والعلة : لاجل ايضاحه بسهولة نقول : الكل شيء متعلق بالخارج · وهذا المتعلق اما داخلي واما خارجي · فان كان داخلياً فهو ركن وان كان خارجياً فهو اماموصل او مؤثر · او غير موصل وغير مؤثر · فان كان موصلاً يقال له سبباً · وان كان مؤثراً يقال له علة · وان كان لا لا موصل ولا موثر فهو شرط مثلاً : الصلاة تتركب من القيام والركوع والسجود وكل واحد من هؤلاء هو ركن ·

والطريق هي سبب · لانها توصل للمدرسة وللسرايا وللمخزن ·

البيع هو علة التملك · لانه مؤثر · وعلة الاعدام قتل النفس لانها مؤثرة ·

هذا في نظر علماء اصول الفقه اما في نظر علماء النفس اي الفلسفة الروحية Psychologie فللعلة احكام اخرى ربما اسعفني الحظ وكتبت للقراء شيئاً عنها والشرط هو الخارج الموقوف عليه · مثل الوضوء فهو خارج عن الصلاة

ولكنه شرطها . والعقد خارج عن التصرف ولكن شرط التصرف العقد .

الشرط ثلاثة اقسام : (١) شرط محصن (٢) شرط في حكم العلة (٣) شرط في حكم السبب .

الشرط المحصن : هو الشرط الذي يكون خلواً من شائبة السببيه والعلية وهو قسمان حقيقي وجعلي .

الشرط الحقيقي : يتوقف الحكم عليه . وهذا التوقف يكون اما في الواقع واما في حكم الشرع . مثل توقف الصلاة على الوضوء . ووجود العقل لصحة العقود .

الشرط الجعلي . هو ما بنى عليه الرجل تصرفاته . وهذا اما ان يكون باستعمال حكمة الشرط او بدلالة كلمة الشرط فالاول مثلاً اذا جاء الشهر الفلاني اعمل كذا . والثاني يكون في المهمات ومعنى الشرط يستفاد من الابهام . مثل اعتق العبد الذي اشتريته .

اما الشرط الذي يكون صيغة فهو مشترك بين المعين والغير المعين

الشرط في حكم العلة : هو الذي يكون في حكم العلة . اي مؤثراً . مثل حفر بئر في الطريق وقطع حبل القنديل المعلق . فاذا حصل تلف من الفعلين يتخذ حفر البئر وقطع الحبل مداراً للحكم على الحافر او قاطع الحبل مع اصل علة الوقوع في البئر السقوط وعلة انكسار الفانوس الثقل الا ان هذين الفعلين من الاحوال الطبيعية التي لا تكون فاعلة مختارة . و بما انه لا يوجد مداراً للحكم اضيف الحكم لشرطها

الشروط في حكم السبب : هو الشرط الذي يكون فيه معنى السببية . ويدخل هنا بين الشرط والمشروط فعل اختياري مثلاً : لو فتح رجل باب اصطبل لاخر الموجود فيه دوابه . وانهزمت الخيل ينظر . فان انهزمت الدواب تلقاء نفسها بدون ان يخيفها فاتح الباب لا يجب الضمان عليه واما ان اخافها عندئذ يضمن . فتح باب الاصطبل شرط . والفرار مشروط . ولكن دخل هنا بين الشرط المشروط فعل اختياري وهو اخافة الدواب . وهو صالح للحكم . نعم ان الفرار مشروط بزوال المال وفتح باب الاصطبل شرط الا انه دخل بين الشرط والمشروط فعل اختياري .

اما في مسألة قطع حبل القنديل المعلق تختلف الكيفية . لانه بمجرد قطع الحبل يقع القنديل ولم يدخل بين قطع الحبل ووقوع القنديل فعل اختياري ولا حاجة لدخوله . لان الوقوع طبيعي .

وهذه هي نظرية قول المجلة ان المتسبب لا يكون ضامناً ما لم يكن متعمدا وهو رأي الامام محمد كذلك .

هكذا لو صفر لوقوموتيف (قاطره) وخافت دابة ووقعت في حفرة . لا ضمان . لانه لم يدخل بين الشرط والمشروط فعل اختياري . اما لو صفر السائق قصداً . عندئذ يضمن الدابة لان الحكم يترتب على الفعل الاختياري

نابلس حسني عبد الهادي

ارجو من ارباب الاختصاص مناقشة هـذا الموضوع ليكن عند اتمامه وعند الطبع سالمًا من كل اعتراض ·

انا حاضر لايضاح كل ما عده الناس مبهمًا وانتظر الاسئلة في هذا الصدد عَلَى صفحات هذه المجلة الفلسطينية الوحيدة ·

ح · ع

آيات بينات

للحياة حدان الاول الامل والثاني الاجل فبالاؤل بقاؤها وبالثاني فناوءها ·

***

لا تظهر لصديقك المحبة دفعةً واحدة فأنه متى رأى منك تغيراً عاداك ·

***

قال بعض الحكماء : ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من حاسد !

***

اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم

لو

لو انكر الانسان باطلُ امره لم تلق غير معربدٍ سكران
لو قاس كل فتى سواه بنفسه فيما يريد لما تعادى اثنان
لو انصف الخصمان ما اصطاد الرشى اهل القضاء بما ادعى الخصمان
لو اخلص الانسان في احسانه لم يرجُ ان يجزى عَلَى الاحسان
لو لم يشكّ بربه متفلسفٌ في الدين لم يحتج بالبرهان
لو ان عقل المرء يغلب حبه للنفس لم يلجأ الى الاديان
لولا جمود في الشرائع مهلك لتغيرت بتغير الازمان
لو كان قصد الدين غير سعادة — الدنيا لكان الكفر كالايمان
لو اخلص الرجل التقيّ بدينه ما كان ذا طمع بحور جنان
لاخير في تقوى امرءٍ لو لم يخف نار الجحيم للجّ في العصيان
لو اخلص الغُزّي بنصرة دينهم ما حلّ سبي حرائر النسوان
كذبت قريش لو تقادم عهدها في المجد ماخدعت ابا غبْشان
لو كان للشيطان معنىً غيرما — الانسان ما آمنت بالشيطان
لو يجمل الناس التعاون دأبهم لتمتعوا بسعادة العُمران
لو انّ اخلاق الرجال تهذّبت لتكشفت حجب عن النسوان
ومحبة الاوطان لولاها لما عرف الانام عداوة الاوطان
لو كان خير في المجرّة لم يكن في الارض شر دائم الغليان
لو تم في فلك الثريا سعدها لم تُمنَ بالعيّوق والدّبران
او لم يكن فزِعاً سهيلٌ لم يبت في افقه متتابع الخفقان

الرصافي

بعض غرائب الاعداد

لم اعثر على الغرائب التالية في كتب الحساب الذي وقع نظري عليها لحد الان كما واني لم اجدها دفعة واحدة في محل واحد . فجمعت بعضها واهتديت الى بعضها بالتجريب والامتحان . وها انا اقدمها لقراء مجلة بيت لحم الكرام . وهي لا تخلو من اللذة والفائدة

(١)

اذا ضربت ١٤٢ ٨٥٧ في ١ و٢ الى ٦ فيكون الحاصل مؤلفاً من نفس هذه الارقام بحسب ترتيبها انما تختلف بداءتها فقط كما ترى . واذا ضربتها في ٧ فيكون الحاصل تسعات فقط :

١٤٢ ٨٥٧ × ١ = ١٤٢٨٥٧

» × ٢ = ٢٨٥٧١٤

» × ٣ = ٤٢٨٥٧١

» × ٤ = ٥٧١٤٢٨

» × ٥ = ٧١٤٢٨٥

» × ٦ = ٨٥٧١٤٢

» × ٧ = ٩٩٩٩٩٩

اواذا ضربت في ٨ يكون الحاصل ١١٤٢٨٥٦ فاذا حذفت المنزلة

الاخيرة وجعت رقمها الى منزلة الاحاد يرجع المضروب الى حالته الاصلية اي ١٤٢ ٨٥٧

(٢)

اذا ضربت ٩٨٧٦٥٤٣٢١ في ١٨ و٢٧ و٣٦ الى ٨١ فيكون الحاصل موءلفاً من ١١ منزلة . فاذا اخذت المنزاة الاولى والاخيرة منه يكون لك العدد الذي ضربت فيه . اما بقية المنازل فتكون جميعها بواحد اقل من ملة الاحد للمضروب فيه (وهو كذلك منزلة الاحاد في الحاصل كما لا يخفى) . اما اذا ضربت ذلك العدد في ٩ فيكون الحاصل ١٠ منازل اولها ٩ وسائرها ٨

٩٨٧٦٥٤٣٢١ × ٩ = ٨ ٨٨٨ ٨٨٨ ٨٨٩

× ١٨ = ١٧ ٧٧٧ ٧٧٧ ٧٧٨

× ٢٧ = ٢٦ ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٧

× ٣٦ = ٣٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٦

وهكذا الى × ٨١ = ٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠١

(٣)

اذا ضربت ٣٧ في ٣ و٦ و ٩ لى ٢٧ يتألف الحال في كل عماية ضرب من تكرار عدد واحد لا غير :

٣٧ × ٣ = ١١١

× ٦ = ٢٢٢

× ٩ = ٣٣٣

× ١٢ = ٤٤٤

× ١٥ = ٥٥٥

× ١٨ = ٦٦٦

× ٢١ = ٧٧٧

× ٢٤ = ٨٨٨

× ٢٧ = ٩٩٩

واذا استمررت على اضافة ٣ الى المضروب فيه الى ٥٤ تجد ما يستلفت الانظار من جهة اخرى فتكون المنزلة الاولى والاخيرة اذا وضعت الواحدة بجانب الاخرى ثُلث المضروب فيه . وما بينهما يقوم بتكرار ذات العدد وهو اكثر بواحد من منزلة الاحاد :

٣٧ × ٣٠ = ١١١٠

× ٣٣ = ١٢٢١

× ٣٦ = ١٣٣٢

× ٣٩ = ١٤٤٣

× ٤٢ = ١٥٩٤

وهكذا الى × ٥٤ = ٩٩٨

واذا تركت ٥٧ وضربت في ٦٠ و٦٣ و٦٦ الى اخره تجد ان الحاصل يتألف عَلَى مبدأ ذات القاعدة السالفة. انما تكون منزلة العشرات اكثر من منزلة الآحاد باثنين :

٣٧ × ٦٠ = ٢٢٢٠

× ٦٣ = ٢٣٣١

× ٦٦ = ٢٤٤٢

× ٦٩ = ٢٥٥٣

وهكذا الى × ٨١ = ٢٩٩٧

ثم اذا قلبت منازل المضروب وجعلتها ٧٣ وضربت في الاعداد المارّ ذكرها الى ٣٠ فتكون منزلة الاحاد ٩ في المضروب في ٣ و٨ في المضروب في ٦ وهلمّ جرّا. واذا تاملت بقية المنازل يظهر لك ايضاً شيء من الغرابة فيها :

٧٣ × ٣ = ٢١٩

× ٦ = ٤٣٨

× ٩ = ٦٥٧

× ١٢ = ٨٧٦

× ١٥ = ١٠٩٥

× ١٨ = ١٣١٤

× ٢١ = ١٥٣٣

× ٢٤ = ١٧٥٢

× ٢٧ = ١٩٧١

× ٣٠ = ٢١٩٠

(٤)

يكون حاصل الضرب مؤلفاً من تكرار عدد واحد في كل منازله اذا كان المضروب ١٢٣٤٥٦٧٩ والمضروب فيه الرقم المقصود مضروباً في ٩ فاذا اردت ان يكون الحاصل مؤلفاً من رقم ١ فاضرب ١ × ٩ = ٩ واحمل هذه التسعة مضروباً فيه . واذا اردت ان يكون الحاصل مؤلفاً من رقم ٢ فاضرب ٢ × ٩ = ١٨ واضرب فيها هكذا الى ٩ × ٩ = ٨١ . ولكي اكفي القارئ الكريم وجع الرأس واليد من كثرة الضرب اقدم له النتيجة واذا شاء فليمتحن بنفسه :

١٢ ٣٤٥ ٦٧٩	× ٩	=	١١١ ١١١ ١١١
	× ١٨	=	٢٢٢ ٢٢٢ ٢٢٢
	× ٢٧	=	٣٣٣ ٣٣٣ ٣٣٣
	× ٣٦	=	٤٤٤ ٤٤٤ ٤٤٤
	× ٤٥	=	٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥
	× ٥٤	=	٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٦
	× ٦٣	=	٧٧٧ ٧٧٧ ٧٧٧
	× ٧٢	=	٨٨٨ ٨٨٨ ٨٨٨
	× ٨١	=	٩٩٩ ٩٩٩ ٩٩٩

واذا نظرت قليلاً في هذا الجدول تجد ان مجموع منزلتي كلٍّ من المضروب فيه يساوي ٩ وان منازل كلٍّ من الحواصل ٩ ايضاً فتامل !

(٦)

جدولان ينطق كلٌّ منهما بما عنده صامتاً

الاول

١ × ٨ + ١ = ٩

١٢ × ٨ + ٢ = ٩٨

١٢٣ × ٨ + ٣ = ٩٨٧

١٢٣٤ × ٨ + ٤ = ٩٨٧٦

١٢٣٤٥ × ٨ + ٥ = ٩٨٧٦٥

١٢٣٤٥٦ × ٨ + ٦ = ٩٨٧٦٥٤

١٢٣٤٥٦٧ × ٨ + ٧ = ٩٨٧٦٥٤٣

١٢٣٤٥٦٧٨ × ٨ + ٨ = ٩٨٧٦٥٤٣٢

١٢٣٤٥٦٧٨٩ × ٨ + ٩ = ٩٨٧٦٥٤٣٢١

الثاني

١ × ٩ + ٢ = ١١

١٢ × ٩ + ٣ = ١١١

١٢٣ × ٩ + ٤ = ١١١١

١٢٣٤ × ٩ + ٥ = ١١١١١

١٢٣٤٥ × ٩ + ٦ = ١١١١١١

١٢٣٤٥٦ × ٩ + ٧ = ١١١١١١١

١٢٣٤٥٦٧ × ٩ + ٨ = ١١١١١١١١

١٢٣٤٥٦٧٨ × ٩ + ٩ = ١١١١١١١١١

الفلاح اسير الباسل

يا بلبل الروض في الاسحار يطربني	فكم جلوت بطيب اللحن من حزنِ
يا نسمة الصبح حيي الحق منزوياً	واهدي اليه سلامي في دجى الكفنِ
واراه طل جنوح النفس طامعـة	وكان فيما مضى عوناً بلا ثمنِ
هامت بـه امم بالهم رازحة	تعلل النفس منه بالصفا الحسن
خاب الرجاء به من حيث تقصده	لمن غدا ملكاً في عالم الوسن
شادت عليه ملوك الارض غبطتهم	وكم محوا بمضاء السيف من سنن
ان الضعيف منال الحق يقنعه	والحق يؤخذ لا يعطى من الزمن
اما القويُّ فحق الكل يهضمه	رغم الشرائع في سرٍ وفي علن
من يطلب الحق بالامال يفقده	فالحق مبتسمٌ للساهر الفطن
ان الحياة عراك لم يفز ابداً	غير القوي بها والحكم للإِحَن
فطالب الحق مبغوض بنخوتـه	كطالب السوء من عذراء لم تخن
فالحق وهم بلا معنى يوضحه	كقولنا : هل لنا حق بذا الوطن ؟
من يطلب الماء في الصحراء مات ظماً	وهل تدر رمال البر باللبن
هيا اطلبوه بأمر العقل واتعظوا	ان النجاح رهين العقل والفطنِ
جاروا البيان بنيل المجد واقتحموا	طيف التشاؤم حيث الشر في الظنن
هيا انهضوا لكفاح الويل وامتشقوا	سيف التعقل فالبلوى من الفتن
لا ترهبوا خطراً في الحق واتئدوا	ان الفلاح اسير الباسل الذهنِ

بيت لحم

عيسى ا . بندك

فتاة فلسطين

- ٢ -

تركتها في غرفتي الصغيرة وذهبت لشغلي بعد ان جمعت همومها لهمومي وبينما انا وراء منضدتي مشتغلاً بالاوراق المتراكمة التي فوقها واذ بشاب يقول « بشرى لك فقد جاء الامر بفتح دائرة الطابو وقضت حكمته تعالى بأن نتخلص من هذا الضيق الذي نحن فيه . فقلت له :

البشري لك يا حضرة السيد الوجيه غدا تتوصل لما كنت تنتظر وتغير هذه الملابس باجمل منها وتخصص لك سيارة كما ترغب تقلك الى حيث تشاء وتقرب اليك دور الملاهي والمتنزهات واما انا فلا ناقة لي بها ولا جمل فعندها طلب كرسياً وجلس بقربي يتشدق بكلام يحمر له الوجه خجلاً ويدمي القلب اسفاً فقلت عفواً ارجوك يا صديقي ان تسمح لي لأن اتمم اشغالي هرباً من ضياع الوقت فانتصب واقفاً قائلاً قريباً تتخلص انت ايضاً من وراء هذه المنضدة التي كالسجن وما هي معنى هذه الحياة اذا كنا نقضي اكثر الساعات بالشغل وتحمل المشاق .

اتممت معاملة الاوراق التي كانت امامي فوق الطاولة واخذت افكر في هذا النبأ ومقدار صحته فلم اصدقه وظننت ان هذا الشاب يعرف بما لا يعرف او كما يقول البعض (الذي في بال ام حسين . .) لانني كنت اعتقد

ان الحكومة قبل ان تأمر بفتح الطابو تفكر في نتيجة فتحه وفي الاضرار التي ستلحق باكثر الاهالي وقد كنت سمعت مرارا انها عولت على فتح مصرف عقاري شفقة باصحاب الاملاك والبساتين خصوصاً الذين كانوا عاقدين امالهم عليها ولكن ما هو ذنبها ونحن طلبنا فتحه مراراً بالحاح شديد والله ينتقم من المسببين والذين اغروا الطالبين وقضيت بقية يومي مفتكراً في هذا الامر

عدت قبيل المساء للحبيبة التي كانت تنتظر قدومي بفارغ الصبر فوجدتها واقفة عَلَى باب الغرفة فاستقبلتني ونادت صغارها فوضعت ما احمله في محرمتي من الزاد بيننا فأكلنا شاكرين

فما كدنا ننتهي من الاكل واذا بجاري الحراث الذي كان يتردد الى حيناً بعد حين داخلا الغرفة فبعد ان سلم قعد القرفصاء عَلَى طرف الحصيرة واتكأ عَلَى طرف الموقد وقال :

جئتك لأتحقق منك الخبر الذي سمعته اليوم في السوق عندما ذهبت لبيع بعض الخضار فقلت وما هذا الخبر يا جار ؟

قال سمعت ان دائرة الطابو ستفتح في اول الشهر احقيقي ذلك؟ فقلت سمعت هذا الخبر ولم اتحققه ولم اقرأه في جريدة وانما سمعته من بعض الناس فقال من الذي اخبرك فقلت . . . افندي فسمعته يراجع ويحولق ويرغي ويزبد وقال لعن الله ابناء الحرام . فقلت لماذا كل هذا التاثر وما لك والطابو فتح او اغلق هل انت على استعداد لبيع كرمك الجميل المملوء بالفواكه والاشجار

والطيور فقال : لا والله وانما اتوجع على الفقراء والايتام على الارامل والشيوخ ارأيت هذا الشاب الذي جاءك بهذا الخبر والذي كان يدعي في المحافل والمجتمعات انه يملك الوف الدنمات من الاراضي والذي ينتظر هذه الساعة كما ينتظر الصائم غروب الشمس في يوم شديد الحر ليملئ جيوبه بالذهب الوهاج والله يا سيدي ما هو الا مغتصب وابن مغتصب وسمسار ابن سمسار اغتصب اكثر اراضي الفقراء والعاجزين يتصرف بميراث الايتام وحق الضعفاء ثكلته امه وعدمه ابوه وبعد ان تأوه وتحسر اخذ يسرد لنا حكايته مع احد المغتصبين وبعد ذلك اشعل لفافته ليمشي على ضوئها وودعنا وانصرف طالباً من الله الغيث ليحرث كرمه ليتخلص من النزول للسوق والاجتماع مع الناس

فبعد ان ذهب جارنا الحراث ونام الصغار يفترشن الحصيره ويلتحفن سقف الغرفة قالت بصوت ملوءه الخجل والحياء عساك ترشدني لما وعدتني به وقد كنت انتظارك على احر من الجمر .

قلت اسمعت يا اختاه كلام هذا الشيخ الحراث المسكين الذي يتوجع لامثالك وامثال صغارك مرحى له وحي الله شعوره

فقالت هل تسمح لي يا اخي لأقص عليك حكاية صغيرة . قلت لا بأس والليل في اوله وقد اطار كلام هذا الشيخ النعاس من اجفاني قالت : عندما كنت خادمة في النزل الذي تعرفه جاء في احد الليالي لفيف من الشبان ومعهم اوراق ومحابر وجلسوا حول مائدة في ساحة النزل كأنهم حول مائدة طعام او قمار فاخذ احدهم يكتب بعض جمل ويقرأها عليهم فيصححون البعض و يوافقون

عَلَى بعضها ففهمت من كثرة ترددي لخدمة الزائرين والمسافرين انهم يسترحمون من الحكام فتح دائرة الطابو لأن فوائد الديون كادت تفوت مقدار الدين وان المداينين يضيقون عليهم وان املاكهم وخصوصاً بساتينهم في حالة يرثى لها ولا يمضي هذا الفصل الا واكثر البساتين ناشفة و يتذمرون من ذلك و يشكون وبعد اخذ ورد ازفت ساعة النوم فدخل كل لغرفته واتممت واجباتي نحو المسافرين وانسللت لغرفتي الصغيرة المظلمة ودخلت لفراشي المعد لي طلباً للراحة فلم اجدها فبكيت لما وصل اليه هؤلاء الشبان بل لما وصلت اليه هذه الامة التي قتلها اخلاصها ولا اغالي اذا قلت غباوتها . لان اكثر هؤلاء الشبان كانوا ابان الحرب يستلفون الاموال ولا يفتكرون في العاقبة ظناً منهم ان ان الحياة السعيدة والرفاهية والحريه وقناطير المال مختبئه لهم لبعد الحرب .

ففكرت في امر هؤلاء الشبان فتأكدت ان طلبهم هذا هو نتيجة يأس لما هم فيه لانى سمعت احدهم يقول انه استدان من بعض النابلسيين مبلغاً بفائدة ٧٠ ٪ فكيف بربك تكون حالة هذا الرجل بعد مضي ثلاث سنين عَلَى الديون المتراكمة عليه

ولا اخفي عليك ان بعضهم مدفوع بدافع الطمع لأن الكثيرين من السماسرة كانوا يصورون الحبة قبة فاغروا ذوي النفوس الصغيرة للالحاح عَلَى طلب فتح دائرة الطابو توصلاً لغاياتهم السافلة وسترى قريباً انهم لا يدفعون خمس الثمن الذي كانوا يعدون به الناس بل كان همهم الوحيد ان تفتح

دائرة الطابو ليعلن افلاس بعض الوطنيين و يضطر البعض للبيع مكرهاًمرغماً والايام تبرهن لك ما ادّعيه وسترى صدق قولي فما وصلت بكلامها الى هنا واذ بي كالنشوان فطلبت مني ان اقوم لفراشي شفقة عليّ فقمت ونمت نوماً هادئاً وقمت مبكراً لاشغالي بعد ان وعدتها وعداً حسناً وتركت لها ما تركته بالامس من بقايا الخبز

لها بقية حزبي الايوبي

قيل ان معن ابن زائدة كان يتصيد فعطش ولم يكن في تلك الحال ماء مع غلمانه فبينما هو كذلك اذ مر به فتاتان من حيّ هناك في جيد كل واحدة قربة من الماء فشرب منهما وقال لغلمانه هل معكم شيء من نفقتنا فقالوا ليس معنا شيء فدفع لكل منهما عشرة اسهم من سهامه وكان نصالها من ذهب فقالت احداهما للاخرى ويحك اما هذه الشمائل الا لمعن بن زائدة فلتقل كل منا شيئاً ، فقالت احداهما

يركب في السهام نصال تبر ويرميها العدا كرماً وجودا
فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحودا

وقالت الاخرى :

ومحارب من فرط جود بنانه عمت مكارمه الاقارب والعدى
صيغت نصال سهامه من عسجد كي لا يعوقه القتال عن الندى

الرملة تتكلّم

الى مقام جناب المندوب السامي الافخم

هذه المدينة تاريخية بآثارها ومشاهدها تحييك في وقارها العجيب وصمتها الرهيب وترحب بك . انها لا تطلب من جنابك كغيرها من المدن الفتية تأسيس مدرسة فيها او فتح وتعبيد طريق لها ، ذلك : لانها لا ترى النفع الذي يصيبها خاصة نفعاً مالم يعم مدن فلسطين بناتها فهي اذا طلبت خيراً فانما تطلبه لفلسطين جمعاء ثم لها في جملة بقية المدن بل ترى الخير الذي يصيبها شراً اذا لم تصب كل مدينة منه قسطها ، متمثلة بقول حكيم العرب : (فلا هطلت علي ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلاد) هذا من جهة اولى ثم من جهة ثانية فهي ترى ان تأسيس المدارس وانشاء الطرق وان كان ضرورياً الا انه يأتي في المرتبة الثانية والثالثة حق الحياة وحق الوجود والمرء قبل كل شيء ينبغي ان يعرف كيف يعيش وماذا عسى ان يكون حظه من الوجود وهذا لا يتم الا بقول شاف وتفسير من جنابكم واف بالحاجه لنقطتين وردتا في خطابكم الاول بالقدس وكان الحظ قد اسعدني لما سمحتم بانتقاد ماجريات الحكومة بأن ارجو من جنابكم كشفهما فكتبت في جريدة الكرمل بحيفا بعدد ٦٤٣ و ٤٤ ورجوت هدايتنا الى وجه حلهما وكانت جملة من مدن فلسطين ارتأت ترجمة تلك الكتابة الى اللغة الانكليزية رجاء ان تبلغ

جنابكم والرأي العام الانكليزي المنصف ولكن لم تتفضلوا بالكشف والايضاح مع تعطش اهل فلسطين عامتهم الى ذلك ولا بد ان ذلك انما كان اما لان تلك الكتابة لم تبلغ مسامعكم الكريمة او لان وقتكم الثمين حال دون ذلك لاننا نثق ان رجلاً عظيما مثل جنابكم يأذن لكل طلب قانوني مشروع فنحن باسم هذه المدينة الاثرية نطلب هذا البيان ونتعاجل باستلفات نظركم العالى الى نقطتين منه الاولى : اذا كانت عصبة الامم قضت بوضعنا تحت الوصاية الانكليزية كما قضت بوضع سورية تحت الوصاية الفرنسوية فلماذا كانت الوصاية عندنا غير الوصاية في سوريا ؟ هنا حكم وسيطرة وحرمان اهل البلاد الامن الوظائف الصغيرة وهناك مساعدة وارشاد واسناد وظائف البلاد الى اهلها اللهم الا معاونة لا تعدو حد الاستشارة افهكذا ارادت عصبة الأمم ففسرت الوصايتين الموضوعتين في مادة واحدة تفسيراً مختلفاً ام الحكومة الانكليزية فسرت وصايتها بما رأته امثل بتاريخها و بتقاليدها ؟

هذه النقطة الاولى . النقطة الثانية ذلك المجلس الذي عينتموه باسم المجلس الاستشاري فالامة ترى ان عصبة الامم كما قرأناه في الجرائد الافرنجية لم تبخسنا حق الانتخاب ولم ترغمنا على الخضوع لمجلس لا حظ لنا فيه لا في انتخاب اعضائه ولا في غير ذلك بل ان حقوق العدالة تابى ان نخضع الا مرغمين لقوانين وضرائب لم تمثل الامة في المجلس الذي يسنها و يضعها وترى الامة ان مجلساً كهذا مؤلفاً من عمال الحكومة وممن تسميهم الحكومة هواشبه بدائرة رسمية منه بمجلس تشريعي وليس في المنطق ولا في الحق ان نؤخذ

بنتائجه الاقتصادية والتشريعية ، افكهذا ايضا ارادت عصبة الامم ؟ ام هذا سبيل تربية الامة وتدريبها على الحكم الذاتي ؟ ولا نقول ان هذا المجلس لا مثيل له بالعراق وشرقي الاردن بل نقول انه لا مثيل له في سوريا شقيقتنا ورفيقتنا في الوصاية اللهم الا في الهند وفي بعض المقاطعات الافريقية ، هذا ما نرجو بيانه ونستلفت نظركم العالي اليه باسم هذه المدينة شافعين ذلك بمنتهي التجلة والاحترام لشخصكم الكريم

(الرملة)

عن الكرمل سليمان التاجي الفاروقي

امثال

كان الناس ثمرًا لا شوك فيه فامسوا شوكا لا ثمر فيه

***

كل ما في الانسان ناتج عن العادة حتى الفضيلة نفسها .

***

اذ اردت ان يدوم حبك فاحسن ادبك .

***

الصاحب كالرقعة في الثوب ان لم تكن من جنسه شانته .

حالة فلسطين

بيان الحاكم العام

وعدنا امس بان نلخص الخطبة التي القاها جناب السر هربرت صموئيل حاكم فلسطين العام في الجلسة الاولى لمجلس الشورى في القدس

استهل الحاكم العام خطبته بالترحيب باعضاء المجلس . وقال ان الامن العام حسن بالاجمال ولكن مجال التحسين فيه لا يزال كبيراً وان المفاوضات لا تزال دائرة مع الحكومة الفرنساوية على فلسطين الشمالية . ثم لخص ما جرى في انشاء الحكومة شرقي نهر الشريعة وقال ان ضباطاً بريطانيين عينوا في عجلون والسلط والكرك فالفوا هيئات الحكم الذاتي ونظموا الجندرمة وتم ذلك كله بموافقة الحكومة الفرنساوية والادارة في دمشق وقال ان ما جرى يعود بالفائدة على تلك البلاد وعلى فلسطين لصد الغارات عليها وترويج التجارة وزيادة ما يأتيها من الحبوب . وقال عن مجلس الشورى انه الخطوة الاولى في سبيل الحكم الذاتي وان اعضائه اختيروا لمميزاتهم الشخصية وليس على قاعدة تمثيل مقاطعات البلاد مع ان ذلك روعي كما روعي تمثيل العواطف الدينية والمصالح الاقتصادية

قال وقد نظمت مصالح الحكومة وانشئت ثلاث مصالح جديدة احداها

للمهاجرة والسفر والثانية للعاديات والآثار والثالثة للتاريخ وتسد نفقات هذه المصالح من رسومها وغير ذلك فلا تزداد الضرائب المفروضة على البلاد وفي هذه المصالح ١٣ ضابطاً بريطانيا . وقد انقص عدد الضباط البريطانيين في سائر المصالح ٢٧ عما كانوا في عهد الحكم العسكري وزيد عدد الموظفين الفلسطينيين في المصالح ١٨ . اما في الوظائف الكتابية وفي جملتها الصرافون والحاسبون فالفلسطينيون ٩١ في المئة وفي الوظائف الصغرى الفنية تبلغ نسبة الفلسطينيين ٩٧ في المئة ولا يشترط في الموظفين الفلسطينيين ان يعرفوا الانكليزية ولكن يشترط في الضباط البريطانيين المعينين في الأقضية ان يعرفوا العربية

وقال ان سجل الاراضي فتح من اول هذا الشهر والفت لجنة اراض وهي تنظر في الاقتراحات المعروضة عليها لزيادة الانتفاع باراضي الحكومة وغيرها من الاراضي مع صون مصالح الزراع الحاليين والمامول ان تشرع مصلحة التاريخ في عملها قريباً

ويتكلم عن انشاء البنوك فقال ان القوانين العثمانية لم تكن تنشط انشاءها وانه اصدر امراً بتعديل القانون من هذا القبيل واخذ يخاطب الماليين في البلدان الاخرى سعياً لإنشاء البنوك ولكن غلاء الفائدة في العالم كله يجعل انشاءها اصعب مما كان .

وقال عن سكة الحديد ان الحكومة الملكية استلمتها من اول اكتوبر وستدبر سكة الحديد بين القنطرة ورفح من غير ان تملكها وتصلح السكك لتحول دون جرف السيول لها كما حدث في العام الماضي واشار الى اكمال

الخط العريض بين يافا واللد . وتكلم عن مد الطريق وتمهيدها وذكر اهم الطرق التي تناولتها يد الاصلاح . وقال ان العمل دائر في اطالة حاجز ميناء حيفا خدمة للتجارة فيها ريثما يستطاع انشاء ميناء واف لها .

وتكلم عن الصحة العمومية وتعيين لجنة من الخبراء لمكافحة الملاريا يعالجون مجانًا في جميع قرى فلسطين مرة كل اسبوعين . ولم يكن قبل الاحتلال البريطاني مستشفيات ومستوصفات للحكومة في فلسطين اما الان فلها ١٥ مستشفى فيها ٢٩٣ سريراً و٢١ مستوصفاً و٨ عيادات و٥ مراكز لمكافحة الامراض الوافدة والاوبئة . وقد انشئت مصلحة بيطرية لوقاية المواشي من من الطاعون البقري وغيره .

وتكلم لما رأى من شوق الناس الى التعليم . قال وستعرض عليكم اليوم اقتراحات بهذا الشأن والضرورة تقضي بزيادة المدارس الابتدائية والثانوية والمالية وستنشأ مدرسة للحقوق وتتخذ التدابير لتخريج صيادلة . وبسط الكلام عن مصلحة الآثار والعاديات وما ينتظر لها من الفائده والنجاح . وقال ان الحكومة تنوى سن قانون لتخطيط المدن وتنظيمها وتكلم عن القانون الجديد الذي يحظر تشويه منظر المدن بالاعلانات الكبيرة . وقال ان قيود السفر والانتقال انقصت الى ادنى حد وان عدداً من المهاجرين معظمهم من اليهود اخذ يصل الى فلسطين ويعمل في الطرق واحياء الاراضي البور فقدومهم لايضر بصالح اهالي فلسطين بل ينفعهم ويزيد يسر البلاد ومرافقها . قال وقد سن قانون لغرس منابت تؤخذ منها مئات الالوف من الشجر الصغير لغرسه كل

عام وامل ان يحذو اصحاب الاملاك ومديرو المستعمرات حذو الحكومة في ذلك وقد الغيت ضريبة السمك وانقص الجمارك على واردات مهمات البناء من ١١ في المئة الى ٣ في المئة · وتكلم عن زيارته لانحاء فلسطين وما لقي فيها من الترحيب وشكره على ذلك · وقال ان العفو عن المذنبين السياسيين كان نافع الاثر وانه الغى مراقبة الصحف ونوه بحسن العلاقات بين طوائف البلاد واجناس سكانها وختم خطبته بتمنى الخير لها ولهم ·

الحدود الجديدة بين فلسطين وسوريا

عرضت لجنة الحدود بين سوريا وفلسطين تخطيطاً للحدود الى جمعية الامم للمصادقة عليه وهو كما يأتي :

يبتدئ خط الحدود بين سوريا وفلسطين غرباً من (الناقورة) ويتجه الى الشرق حتى يصل الى بحيرة الحولة الداخلة في فلسطين ثم يمتد خط الحدود الى الشمال الى نهر الحاصباني ثم الى الشرق حتى بانياس · (فبركة رام) ثم الى الجنوب ويخترق منتصف بحيرة طبريا الى سمخ فيصبح مخرج نهر الاردن ومصبه وسمخ لفلسطين ثم يسير الخط موازياً للسكة الحديدية جنوباً على خط مستقيم الى قرية نصيب في حوران ثم يمتد الخط للشرق حتى مجدل الصحراء ماراً ببصرى سكيشام الداخلة في سوريا ·

اسرار البولشفية

كتاب حديث التأليف لمؤرخ انكليزي عظيم طالعته فوجدت فيه ابحاثاً لذيذة احببت ان انتخب منها شذرات لقراء بيت لحم الكرام . قد ترجم هذا الكتاب الى لغات شتى وقد نقل الى العربية والكتاب مؤلف بصورة رواية . وها هي افكار هذا المؤرخ الذي لم يحب ان يذكر اسمه على كتابه :

غريب امر هذا العالم : الفوضى والبولشفية والاعتصابات لم تظهر الا في الممالك ذات الحكومات الثابتة الوطيدة التي كان يستبعد ان ينبت في اكنافها مثل تلك الجراثيم الجهنمية .

اليد التي تعمل على تأجيج لظاها يد واحدة تسعى الى تقويض اركان مدنية اوروبا وهدم تلك المبادي التي قام عليها عمرانها . رب قائل يقول ان هذه القلاقل (والحري بنا ان نقول ان الفوضى) والبولشفية هي أثر من اثار الحرب وجزء من وصيتها المشؤومة التي خلفتها لنا . هذا هو الرأي الشائع رأي الساسة والحكام . رأى ويلسون ولويد جورج وغيرهما ممن قبضوا بايديهم على زمام الحكم في العالم .

رأى القائلون ان ما نسمعه الان من ضجيج الناس وتذمر العمال انما

منشأه الغلاء وصعوبة الحصول على المؤونة والغذاء . لذلك تراهم اذا ضج المعدّنون او الفحامون مثلاً شرعوا في معالجة اجورهم ليرفعوها الى ما يوازي ثمن رغيف واذا تذمر الصناع توسطوا بينهم و بين اصحاب الاعمال ليحصلوا لهم على زيادة في الاجرة تقابل ثمن كأس من الجعة وهم مع ذلك يعتقدون انهم اتوا بالعلاج الناجع واستأصلوا جرثومة البلاء ونجحوا في حل المشاكل والله يعلم انهم ابعد عن الصواب بعد الارض عن السماء ..

وحقيقة الامر هو ان فوضى اليوم والبولشفية التي تنمو يومياً ليستا الا اثمار آراء ذلك الضابط الروسي الذي مات ونسيه العالم وتلاشي ذكره من صحائف الافكار نعم ان هما الا اثمار البذور التى غرسها ميشل باكونين الذي (بالرغم عن انه ابن عائلة نبيلة ارستوقراطية) كان ابا للمذاهب الفوضوية الحديثة وكانت اراؤه مدعاة الى قيام جمعيتي الحكم اللامركزى في ليون وباريس حول سنة ١٨٧٠ . وكل هذا التذمر وتلك القلاقل هي اثر من اثار النزعات الفوضوية لا علاقة لها بالغلاء والازمات الغذائية

يوسف لان معظم الناس يعتقدون ان الفوضويين ما هم الا كمية مهملة من المجانين وان الفوضويين ما هم الا مجموعة من الاراء الثورية السخيفة العنيفة التي لا تعيش الا في لجج الدماء وسموم القنابل والبارود . لذلك لم يقابلوها بغير الصدمات القاسية والعداء المتواصل اعتقاداً منهم ان ذلك هو خير طريقة لدرء خطرها واستأصال شأفتها .. على ان اولئك الناس مخطئون جدا في ما يرون وفي ما يعتقدون . مخطئون في رأيهم عن الفوضوية

وماهيتها ومخطئون ايضا في معالجتها والتوقي منها ومالدراهم ان تلك الفوضوية لم تكن هي المثل الاعلى للحرية الجميلة المنشودة · ما ادراهم انها لم تكن الا تلك الصورة الساذجة الطبيعية التي نتصور فيها الحرية في عقول عامة الناس الذين يتكون منهم السواد الاعظم من الجنس البشرى ؟ بل ما ادراهم انها لم تكن الا نزعة من النزعات الطبيعية الكامنة في النفوس والتي لم يحل بينها وبين الشيوع غير ما وضعناه من نظام وسنناه من شرائع ؟ واذن الم يكن الاجدر بنا درس تلك المبادئ من غير تحيز ولا انانية حتى نعلم مكان الضعف فيها فنقومه او مكان الخطر فنهد اركانه من غير ان يكون هناك داع الى تلك الحرب العمياء التي كلما استعر اوارها كلما رسخت تلك المبادئ واعتز بها اصحابها وهددوا نظام عمران القرن العشرين بالتقويض والفناء والحقيقة التي يحسبونها الكثيرون انها مجرد وهم وجنون ان هناك هيئة منظمة تسعى الى قلب العالم وتشييد مدنية جديدة وهذه الهيئة هي السبب في وجود القلاقل في هذه الايام كما تنطبق بذلك حوادث الستين او السبعين عاماً الماضية · فالفوضوية التي قتلت كارنو امبراطورة النمسا بالخناجر وهي التي اطلقت الرصاص على الملك همبرت في عام ١٩٠٠ ثم اودت بحياة الرئيس ماك كنلي في العالم التالي وهذه هي البولشفية الان وما هي الا طور من اطوار تلك الفوضوية بل هي نفسها وجدت لها زعيماً يلم شعثها قامت تهز العالم باسره بيدها غير واجمة ولا متاخرة ·

صحافي شطير

انتقام لويس الخامس عشر

« رواية »

كانت مدام هوبرت ، من المثريات الكبار ، في عصر لويس الخامس عشر ، وحين دخولها البلاط الملكي ، اودعت اموالها الطائلة ، الى احدى المصارف الكبيرة ، في فرنسا ، رغبةً بانماء ثروتها ، غير انها لم تلبث ان فاجأها نبأ خسارتها الفادحة ، بسبب سوء الذرائع المالية ، التي توسل بها وكيلها (لا مس ّ) في ذلك العهد ، فغادرت القصر الملكي حينئذٍ ، وذهبت الى قطعةٍ من املاكها مؤملة ان تقضي بقية حياتها ، مع ابن وحيدٍ لها يدعى هنرى .

كان هنرى ، في ذلك الحين ، في الخامسة عشر من عمره ، وقد انفقت والدته جميع ما بقي في قبضتها من المال ، في سبيل تربيته وتعليمه ، حتى اصبحت املاكها عَلَى وشك الحجز ، ولما رأت ما آلت اليه من ضيق ذات اليد ، وما تراكم عَلَى عاتقها من الديون الباهظة ، تناوبتها الهموم ، ولعبت بها ايدي الهواجس ، فوقعت طريحة الفراش ، وما هي الا ايام قلائل ، حتى شحب لونها ، وهزل جسمها الناعم .

وظلت عَلَى ذلك ، بضعة ايام ، الى ان زارها ، ذات يوم ، احدى اقربائها فاخبرها ان الملك لويس الخامس عشر ، سيصل متنكرًا ، في اليوم

التالى ، وانه سيحل ضيفاً لدى المار كيز دى آكانت فانتعشت آمالها لدى سماعها ذلك الخبر ، وخفت وطأة الامها الشديدة

اما هذا المركيز ، فقد كان من المغضوب عليهم لدى لويس الرابع عشر ، لأنه أتى مرةً امامه بما يغاير الأنفة ويخالف المقتضيات المدنية فكان عزم لويس الخامس عشر عَلَى زيارته برهاناً قاطعاً لديه ، عَلَى تجدّد التفاته ونيله سالف مكانته .

واما كيفية شيوع هذا السرّ فهو ان المار كيز ، لم يجد فى نفسه طاقةً عَلَى كتمانه لشدّة فرحه ، فأذاعه امام اولاده وامرأته فأفضت به هذه الى أبنة عمها البارونة بولشيري ، وعلم البارون زوجها بذلك فأخبر سلف امرأة عمّ هنرى ، وهذا اطلع مدام هوبرت عَلَى جلية الامر ، غير ان مدام هوبرت لم تشأ ان تبوح به لابنها ، لأنها كانت عَلَى ثقة من طيشه ورعانته ، الا انها قالت له :

— لقد علمت ، يا بني ، بأن المار كيز دى آكانت سيتلقى غداً ضيفاً من الرجال النبلاء ، واحد المقربين من الملك ممن لا يخالف لهم قول ولا يرد طلب فارغب اليك ، ان تزور هذا المار كيز وترجوه ان يقدمك لزائره النبيل فتسلمه رسالةً سأكتبها انا بعد قليل .

نعم ان صديقنا المار كيز دى آكانت ، لم يرك في حياته قط ، لكنه قضى زمناً ليس باليسير ، في صحبة والدك المرحوم ، ولا شك في انه متى علم بحقيقة نسبك ، لا يتردد في اجراء هذه المسئلة الطفيفة ، أفهمت يا هنرى ؟

***

يا لله ! ماذا جرى ؟ أجلالة الملك وحده، لا يصحبه احد من الحاشية ؟

***

وكان هذا القائل، المار كيز دى آكانت وما كاد يتم كلامه حتى تراكض الخدم، للاحتفاء بزائرهم الكريم وهو شاب جميل الطلعة لكن بسيط اللباس، فقادوه بكل تجلة واحترام الى بهو الاستقبال، حيث خاطبه المار كيز قائلاً :

— عفواً يا جلالة الملك ، فقد كنت اتوقع حضوركم في الساعة السادسة . و فبهت الزائر حينئذٍ وقال :

— لكنني لستُ ...

— نعم . نعم . فان جلالتكم لم تود ...

***

اما هذا الزائر الجديد فقد كان فى غاية الحيرة والدهشة . لانه كلما هم بان يطلع المار كيز عَلَى حقيقة حاله قاطعه هذا، بعبارات ملؤها التعظيم والاحترام، ولما لم يجد وسيلةً ينجو بها من هذه الورطة الهائلة، عوَّل اضطراراً عَلى كتمان امره، والاقتناع بتلك الأقوال المزخرفة والأبهة الجليلة التي لم ينلها الا بطريق السهو والغفلة .

ولم يكد يستقرُّ به المقام حتى قاده المار كيز بغاية التبجيل والاحترام

الى داخل القصر ، حيث اجرت العائلة بأسرها ، من المراسم الجليلة ما يليق بالأمراء والملوك .

جرى كل ذلك امامه وهو صامت ، يفكر بعاقبة هذا الاحتفاء الشائق ولكنه قال اخيراً في نفسه :

« لا بأس في بقائي على هذه الحالة ، برهة وجيزة فمتى حضر الملك ، بعد بضع ساعات اختلط بين اتباعه دون ان يراني احد »

ود لويس الخامس ان يزور الماركيز متنكراً ، فأخذ الماركيز يعد المعدات ، ولم يترك وسيلة من وسائل التفنن والتحسين الا اتخذها رغبة بان يقيم للملك مائدة فاخرة ويحيي لجلالته حفلة راقصة تضم المئات من سادات تلك الضواحي واوانسها الفاتنات .

فكنت تراه ، يقفز من مكان الى آخر رجاء ان يقوم بواجبات الضيافة ، فينال الحظوة في عين الملك المتنكر ويستعيد مكانته الآفلة .

اما الماركيزة ، فكانت في صحبة الملك وفي يدها علبة ذهبية ملئت بالسعوط ، كانت تقدمها لجلالته حيناً بعد حين .

واما (جلالة الملك) فقد كان الضجر والتثاؤب آخذين منه كل مأخذ وكان من حين الى آخر ينظر نظرات تائهة الى ما حواليه ، عله يجد لنفسه وسيلة تمكنه من الهرب ، ولكن دون جدوى فاستولى الوهم اخيراً على عقله ، وامتلك الخوف فؤاده ، فأخذ يضرب اخماساً بأسداس ، متوقعاً سقوطه

العاجل من تلك القمة الهائلة ، قمة العظمة والأبهة الى حضيض الهزوء والامتهان .

وفي تلك الاونة وقفت امام باب القصر مركبتان ، تقل الاولى شابين نبيلين ، مرتديين بثياب السفر والاخرى شرذمة من الخدم والحشم .

وكان الماركيز مهتماً اذ ذاك بتنظيم عدة اكاليل من الازهار الجميلة وتنسيقها حسب المعتاد في ذلك العهد ، وفيما كان يزين طبقة المنزل السفلى بهذه الاكاليل البديعة اذا به يرى شابين داخلين ، فاسرع لاستقبالهما قائلا :

-- اهلاً بكما ايها الشابان ، تفضلا وادخلا فلن جلالة الملك في القاعة الزرقاء ، ولكن لا ! لا ! قفا وانتظراني قليلاً ريثما آتي لكما بثياب نظيفة فان ملابسكما هذه يعلوها الغبار وبعد ذلك تحظيان بالمثول بين يدي جلالته

قال ذلك ثم التفت الى خدمه وصاح بهم :

« لله ما اجهلكم بمقتضيات الزينة !! انظروا ! الا ترون ان هذا الاكليل غير ثابت في مكانه ؟ ويحكم ! اذهبوا واحكموا وضعه ثم ارفعوا ذلك قليلاً عن محله ولكن حذار ان يعتري الاكاليل الاخرى خلل ما ، هيا واسرعوا ، ولا تدعوا الوقت يذهب سدى » .

* * *

دب الخجل في وجه احد الشابين وكان اكبرهما سناً ، لدى سماع ما قاله الماركيز ، ولكنه تقدم يريد الدخول ، شامخاً بأنفه ، فانتهره رفيقه وهمس بأذنه قائلاً :

« قف . واياك ان تنبس ببنت شفة » .

ثم رفع صوته وقال :

« حقاً اننا لسعيدان في هذا اليوم ، بمثولنا امام جلالة الملك وابداء عواطفنا الصادقة اليه »

واذ ذاك قادهما الماركيز الى احدى قاعات القصر حيث ارتديا ملابس جميلة ، ثم سار بهما الى القاعة الزرقاء ليمثلا امام (الملك) وما كاد يقدمهما الماركيز الى جلالته حتى بادره احد الشابين بقوله :

— يظن هذا العاجز ان قد مسّ جلالتكم التعب في سفركم هذا . فاصفر وجه (الملك) اذ ذاك ، واجابه بلسان يتلعثم :

— لا لم يلني التعب كما تتوهم .

— انني ورفيقي هذا ، الكونت (تانكريد) مستعدان يا جلالة الملك لان نقوم بعبء ما تأمر به عظمتكم .

فالقى (الملك) نفسه ، حينئذٍ على مقعد كان وراءه واستغرق في بحرٍ من التصورات والافكار ، دون ان يجيبه بكلمة وكان المنزل في ذلك المساء غاصاً باشراف الفرنسيس ونبلائهم ولم يدخر الماركيز جهداً في تنظيم الحفلة ، وايصالها الى اعلى درجات الكمال غير انه لم يقوَ بالرغم عن توفر اسباب السرور ، ودواعي الطرب التي تمسك باهدابها عَلَى اراحة تلك السحابة السوداء التي كانت تظلل وجه (الملك) وكان (هذا) كلما وفد احد المدعوين وقدم لجلالته ، يتمتم ببضع كلمات متقطعة ، وعبارات يخنقها

الحياء ، ولحسن الطالع كان الكونت تانكريد يجيب الزائرين بالنيابة عنه بما يقتضيه المقام من الاجوبة اللطيفة بحيث قام احسن قيام بتمثيل الدور الذي كان من واجبات الملك اظهار البداعة في تمثيله .

اما الملك فقد زادت حيرته ، وعظم ارتباكه حتى اصبح يلعن تلك الساعة التي دخل فيها ذاك القصر بل تلك الدقيقة التي اضطره فيها حب الابهة والعظمة على كتمان حقيقة ، اوصلته الى موقف حرج لا يكاد يعرف لنفسه منه مخرجاً .

ازف موعد الانصراف فاقترب الكونت تانكريد من جلالته ، ورغب اليه ان يفوه بيضع كلمات امام الحاضرين ، قبل ان ينفرط عقد المجلس فوقف وقد دب الخجل في وجهه ثم قال :

— انني س . . . عيـ . . . د . . . جـ . . د . . . آ . . .

قال ثم اسقط في يده فلم يعد في وسعه ان يتلفظ باكثر من ذاك فاضطر اذ ذاك الكونت تانكريد ان ينوب عنه باظهار الشكر للحاضرين من نبلا الفرنسيس واشرافهم على حضورهم للاحتفاء بملكهم ، وابداء عواطفهم الصادقة لجلالته وما كاد يتم خطابه الوجيز حتى هرول ذاك الذي لقب ب (الملك) طيلة تلك الليلة الساهرة ووقف امامه قائلاً بصوت ، تكاد تخنقه العبرات :

« العفو العفو يا مولاى ، عن هذا المسكين التاعس ، الواقف بين يديك ، انني اوقن بأن الشخص الذي لاجله اقيمت هذه الحفلة الرائعة ، بل الذي كان

كان ينتظره المار كيز دي آ كانت بفارغ الصبر ليس الا انت ، فانت هو الملك بعينه . انت هو الشخص الذي كان يجب ان يرأس هذه الحفلة الزاهرة ، فعفواً يا مولاي الملك عفواً ، والا قضيت شهيد الجزع لساعتي .

— سكّن جاشك ايها الشاب ، واخبرني كيف تجرأت عَلَى اغتصاب لقبي ومقامي ؟ قل ولك الامان ان لم تكتم عني شيئاً من حقيقة الواقع .

فردد له حينئذٍ هنري دى هو برت ما جرى بصدق واخلاص . وما انهي قصته حتى مد اليه الملك لويس الخامس عشر يده فقبلها هنري والدموع تتساقط من عينيه بغزارة . واذذاك استأنف لويس الخامس عشر الكلام فقال :

— لقد عفوت عنك يا هنري ، لانك بتمثيلك هذاالدور الذي كان لي الحق في تمثيله ، ارحتني من سماع المجاملة والتودد التي فاه بها المدعوون ، وجعلتني اتمتع ببضع دقائق من الراحة ، الا اني آمرك ان تظل محافظاً عَلَى لقبك هذا حتى انتهاء الحفلة ، والا تدع المار كيز دي آ كانت يطّلع عَلَى حقيقة حالك . واني الان اكلّف رفيقي هذا ان يقول لوالدتك اني صحبتك معي الى باريس .

اما المار كيز دي آ كانت ، فسالقي عليه من التهذيب درساً صغيرا ليعلم انه لم يقم الحفلة الا لابن جارته هنري ابن مادام هوبرت ، وانه عَلَى كبر سنه وتقادم عهده بصحبة الملوك والوزراء ، لا يعرف حتى الان ويا للاسف من هو ملك فرنسا ! . وسينال العقاب الذي يستحقة عَلَى جهله وغفلته .

والان قل ! أأنت مسرور بالذهاب معي الى باريس؟ ام هل لك رجاء آخر؟

— لا رجاء لي الا ان اموت تحت اقدامكم يا جلالة الملك ..

— لا تقل ذلك يا هنري ، اذ ليس بطلب الموت ما يعود على ملكك بالنفع ، او علَى وطننا العزيز فعليك ان تهوى الحياة كيما تقوم بواجباتك نحو الامة والوطن وبعدئذ تموت سعيدا هانئاً

يافا (عن الافرنسية)

رشيد الدجاني

عجبت لمعشر يرجون نُجحاً لامر لا تتم به الامور
وكيف يتم ما عقدوا وراموا واس بنائهم منه الفجور
أهاب الى الضلال بهم غويٌ وشيطان مواعده غرور
يصيب بهم ويلعب كل لعب كما لعبت بشاربها الخمور

***

ان الجديدين اذا ما استوليا علَى جـديد ادنياه للبلى
لست اذا ما انهضتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الربى

عكا تتكلم

عَلَى اثر وصول فخامة المندوب السامي الى عكا واستقراره في دار الحكومة تقدم له استدعاء من اعيان الاهالي واكابرهم طلبوا فيه المسائل الاتية :

(١) وضع قاعدة مخصوصة لتخمين الاعشار غير المعاملة الجارية الان (٢) تشكيل مجلس ادارة واستشارة اعضاؤه فخريون منتخبون تحت رياسة حاكم القضاء للنظر في تطبيق الاوامر والقوانين . (٣) عرض الضرائب والرسوم قبل طرحها عَلَى مجلس شريعي في فلسطين اوعلى برلمان الدولة المنتدبة (٤) المجلس الاستشاري المنوى تشكيله برياسة المندوب السامي ينبغي ان يكون منتخباً منطرف الاهالي . (٥) اكمال بيع الاراضي الواقعة خارج سور عكا للاهالي واتمام اوراق المزايدة الموجودة في دائرة الحكومة وحصر البيع بالوطنيين فقط بموجب الفرمان السلطاني الصادر قبلاً . (٦) انشاء طريق جديدة واصلاح الموجود منها وذلك بانفاذ قانون بدلات الطرق والمعابر المعمول به قديماً .

(٧) ازالة المصاعب الحاصلة بجوازات السفر بين عكا والولايات المتجاورة وتسهيل الحركة والسفر بقدر الامكان (٨) انشاء بنك زراعي عقارى احياء للحالة الاقتصادية . (٩) الغاء البول الحجازي لان احداثه كان لانشاء الخطوط الحجازية وقد اكمل فلم يبق محل لدوامه . (١٠) وضع شروط مع حكومة سوريا بخصوص المناقلات التي تجري على الخط المذكور تراعي فيها حقوق

الجميع على السواء بغير تميز ولا سيطرة تختص بها حكومة من الحكومات لان الخط عمومي . (١١) انشاء محكمة مستقلة لقضاء عكا تاميناً لسير الاعمال وللعدالة القانونية . (١٢) تعيين هيئة مخصوصة لاجل افراز قسم من واردات هذا القضاء وصرفها داخله بالنظر لكثرتها وامتيازها عن سائر الاقضية .

وقائلة لما رأتني مسهداً كأن الحشا مني تلذعه الجمر
أباطن داءٍ ام جوى بك قاتل فقال الذي بي ما يقوم له صبر
تفوق ُالآف وموت احبةٍ وفقد ذوى الافضال قالت: كذا الدهر

***

واحسن ما قيل في الشيب :

عيرتني بشيب رأسي نوار يا ابنة العم ليس في الشيب عار
انما العار في الفرار من الزحف اذا قيل اين اين الفرار

فكاهات

وقف اعرابي على قوم يسألهم فقالوا من انت ؟ فقال: ان سوء الاكتساب يمنعني من الانتساب .

* * *

قال رجل لاخر حضر جنازة : اتراه لو رجع الى الدنيا لعمل صالحاً! . فقال له : ان لم يكن هو فكن انت .

* * *

قيل ان ثقيلاً اطال المقام عند رجل فلما دخل الليل واظلم البيت لم يأته سراج فقال الرجل : اين السراج ؟ .. فقال صاحب البيت ان الله في كتابه العزيز يقول : « واذا اظلم عليهم قاموا ! .. » فقام وخرج

* * *

قال رجل لاحمد بن خالد الوزير : لقد اعطيت ما لم يعطه رسول الله قال وكيف ذلك يا احمق ؟ .. قال لان الله يقول لنبيه : «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» وانت فظ غليظ ونحن لا نبرح من حولك !

* * *

اتفق ان احد الادباء كان مع رفقة له في متنزه وكان جائعاً فسمع احد الحاضرين يردد قول القائل :

ثلاثة تنفى عن القلب الحزن   الماء والخضرة والوجه الحسن

فانطقه الجوع بما ياتي :

ثلاثة تنفي عن القلب الحزن   اللحم والرز المفلفل واللبن
اما لدى الشبعان فهي كما اتى   الماء والخضرة والشكل الحسن

* * *

حضر اعرابي سفرة سليمان ابن عبد الملك فلما اتى الفالوذج «وهو ضرب من الحلويات» جعل يسرع فيه فقال سليمان اتدري ما تأكل؟ فقال بلى يا امير المؤمنين : اني لاجد ريقاً هنيئاً ومزدرداً ليناً واظنه الصراط المستقيم الذي ذكره الله في كتابه . فضحك سليمان وقال : ازيدك منه يا اعرابي فأنهم يذكرون انه يزيد في الدماغ فقال : كذبوك يا امير المؤمنين لو كان كذلك لكان رأسك مثل راس البغل

* * *

اخذ الحجاج اعرابياً لصاً بالمدينة فأمر بضربه فلما قرعه بالسوط قال : يارب شكراً حتى ضربه سبعمائة سوط فلقيه اشعب فقال له :

اتدري لماذا ضربك الحجاج سبعمائة سوط قال . لماذا ؟ قال لكثرة شكرك لان الله يقول «لئن شكرتم لازيدنكم» .

* * *

بينما كان احد الادباء ماراً من امام فندق «النبي» في القدس وكانت جيبه فارغة تبرز منها انامله ، فرأى رجلاً مرتدياً ثياباً افرنجية خرج من الفندق وركب سيارة كانت تنتظره هناك بأبهة وعظمة ، فهاج هائجه وردد كلمات فاذا هي :

ذو المال يسمو في الانام بماله   واخو الفضيلة والمعارف سافل
ان كان ذنبي انني انا عالم   اناجاهل انا جاهل انا جاهل . .

فوائد منزلية

هوارني

الوسائط التي يجب ان تتخذها عند نهش الافاعي والثعابين والحشرات والزنبور وغيرهما

ذكر العلامة الماهر (عيسى باشا حمدى) ان التسمم المتبوع الذي يحصل عقب لدغ الافاعي والثعبان ينشأ في الغالب عن دخول نوع من البكتريا بالتلقيح وهذا الكائن يتلف الدم و يهيج الاوعية الليمفاوية الدموية ولذا يعقب دخوله انتفاخ اجزاء الجسم وهو ايضاً يهيج الاعصاب الحساسة ولذا يصطحب بالم شديد في الابتداء في محل العض (الاعراض) الموضعية التي تشاهد عقب اللدغ وهي الم شديد في الطرف الملدوغ واحمرار وانتفاخ وتعجن في نقطة اللدغ (والاعراض) العمومية هي الم وثقل في الراس وقيء صفراوي و بعد اثنتي عشرة ساعة الى عشرين ينتفخ الطرف و يتلون باللون الاصفر و يتغطى جلده بعرق بارد لزج وتبرد الاطراف و يزول النوم ويحصل عطش شديد و بطء في النبض ثم يتكرر الاغماء وقد تتكون دمامل عديدة بل وغنغرينا .

☙ علاجه ❧

يعالج المصاب بان يبادر بربط الطرف الملدوغ اعلا اللدغة برباط قوي ثم يغسل الجزء الملدوغ غسلاً جيداً وضغطاً قوياً ثم

يمص و يكرر المص كل خمس دقائق او عشر مع دلكه بعصارة الليمون او البول او باحد الكلوريات ثم يكوى محل اللدغ بالحديد المحمي او بكاوي ڤينا او بالبوتاسا او بالنشادر ثم يغطى المريض ويحرض عرقه بتعاطي المنقوعات الفاترة كمنقوع الجابوراندي المضاف اليه خلات النشادر السائل ثم يوضع على الجرح اللبخ مع دلكه بالمرهم الزئبقي ويضارب الاحتقان الرئوي بالفصد من الزراع . وتبعاً لبعضهم يجب ان يربط العضو الملدوغ اعلى من محل اللدغ ان كان من الاطراف و يحجم المحل ثم يكوى بحديد محمى او او بحجر جهنم او بزبدة الانتيموان ويغطى بعد ذلك بخرقة مغموسة في زيت النشادر (زيت الزيتون درهم ٣٠ سيال النشادر ٦ دراهم) ثم تغطى بصوف سخن ويعطى من الباطن بضع نقط من روح النشادر في جرعة معرقة ولقد مدحوا في حالة كهذه زيت الزيتون بكمية وافرة .

نهش الحشرات كالنحل والزنبور وغيرهما

لدغ الحشرات هي الم محرق وانتفاخ واحمرار الجزء الملدوغ وقد ينشا عنه مال عمومي بل وحمى في بعض الاحيان .

❊ علاجه ❊

معالجة هذا اللدغ هي اخراج الزبان اذا وجد وغسل محله بالماء الخلي او المضاف اليه النشادر او ملح الطعام ثم تغطيته بالطين المعروف بالابليز . وتبعاً لبعضهم اذا كان اللسع من عقرب او نحل او زنبور يكفي في معالجته حجم المحل وغسله بمحلول كلورور الكلس وحده او المضاف اليه روح النشادر وان التهب المحل توضع عليه حرق مغموسة تحت خلات الرصاص .

صدى الصحف

﴿ الولايات المتحدة ﴾

ذكر احد الاحصائيين ان الولايات المتحدة تحتاج اليوم الى ثلاثة ملايين و٣٤٠ بيتاً جديداً حتى تزول ازمة السكن الشديدة .

وقال ان معدل الزواج في هذه البلاد سنوياً مليون واربعون الفاً وقد بني في سنة ١٩١٨ عشرون الف بيت فقط وفي السنة التي بعدها سبعون الف بيت مما يثبت ان ما يبنى من البيوت في الولايات المتحدة في الوقت الحاضر لا يقوم بحاجات السكن كلها .

﴿ خطبة المستر لويد جورج ﴾

وقف خطيباً المستر لويد جورج في نحو خمسة الاف شخص في لندن في ١٨ اكتوبر قال :

« اني واقف على ظهر سفينة الدولة التي جازت العواصف والانواء التي بيضت لمتي واننا لم نخرج من منطقة الخطر بعد واني ارى الامواج الكبيرة تعلو وتهبط في الافق وابصر سفناً عظيمة كروسيا وقد تحطمت صواريها في حضن الامواج فلا تنزلوا احداً من السفينة قبل ان تبلغوا ميناء الامان . اما انا فساستمر في اداء الواجب علي الى النهاية مع مايقال عني زوراً وبهتاناً ومع كل ما يلصق بي من التهم والاقوال . فليكن الله عوناً لي »

﴿ قانون انتخاب النساء ﴾

اعلن المستر روبرتس حاكم نوكسفيل (الولايات المتحدة) موافقته على طلب الرئيس ولسن الناطق بالموافقة على مشروع قانون انتخاب النساء الذي يخولهن الاشتراك في الانتخابات المقبلة الخاصة برئاسة الجمهورية والمشروع يحتاج الى موافقة ولاية واحدة حتى يكون مرعياً ونافذاً

* * *

﴿ قصور في الفضاء ﴾

من انباء نيورك ان الشركة التي تعهدت بنقل البريد الاميركي بموجب

مقاولة مبلغها ١٤٠٠٠٠ ليرا قد شرعت فعلاً ببناء مراكب جوية تحتوي عَلَى غرف للنوم وسائر اسباب الرفاهية وتحمل ١٦ راكباً ورزم بريد وزنها ٢٥٠٠ بوند

﴿الزيت في العراق والجزيرة﴾

عقد اتفاق مع بريطانيا العظمى وفرنسا على كيفية توزيع الزيت الذي يستخرج من ابار العراق والجزيرة وقد منحت بريطانيا العظمى فرنسا ٢٥ بالمئة من هذا الزيت وستمد انابيب من الموصل الى ميناء من المواني السورية وماهذا الا ضرب من التصرف بمال الاحياء الجاهلين

***

﴿مصيبة ثانية﴾

بينما كان المسيو ديشانل رئيس الجمهورية الفرنساوية السابق يتجول في اراضي قصره اذا به قد سقط في حفرة يغشوها السوسن فبقي فيها وقتاً طويلا حتى قيض الله له البستاني فانتشله منها وقد اصيب الرئيس عَلَى الاثر بنوبات عصبية شديدة

﴿الوزارة التركية﴾

استقالت الوزارة التركية ويقال ان السلطان صادق عَلَى فكرة القضاء عَلَى الوطنيين وكلف فريد باشا بتاليف الوزارة

والف الصدر الاعظم الوزارة وبقي وزير الحقانية وحده فيها وعين رضا توفيق باشا الموجود الان في باريس رئيساً لمجلس الدولة

﴿فرنسا﴾

بلغت ايرادات الحكومة في سبتمبر ١١١٩٦٤٢٧٠٠ فرنك فنقصت ٣٢١ مليوناً عما قدرلها في الميزانيه . وعلة ذلك الصعوبة الناشئة عن تطبيق قانون الضرائب الجديد في المدة الاولى من تنفيذه .

وعَلَى ان المجموع المتقدم يتجاوز المتحصل من الضرائب في سبتمبر سنة ١٩١٩ بنحو ٤٤٧٦٤١٨٠٠ فرنك وزاد المتحصل من الضرائب في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحاضرة على المقدر له في الميزانية ١٧٥٤٨٧٤٥٠٠ فرنك وعلى ايرادات مثلها من السنة الماضية ٢٩١٦٤٣٧٤٠٠ فرنك .

﴿استقلال مصر﴾

ابرق للمقطم ان علي ماهر بك احد مندوبي الوفد المصرى العائد من مصر الى باريس صرح تقبل ان مصر مشروع الاتفاق الذي تعرضه بريطانيا العظمى بعد تعديلات فيه

انباء مختلفة

هولويني

﴿ حاكم بيت لحم ﴾

نعم السلف ونعم الخلف

انتقل حاكم بيت لحم السيد قسطندي افندي لباط الى الخليل برتبة اولى بعد ان كان في بيت لحم برتبة ثالثة فنهني سعادته ونشكره على ما ابداه من الاستقامة والعفة والانصاف ونثني على سهره الدائم لرقي وانهاض حالة المدينة وقد اسفنا جداً على فراقه كما سرنا كثيراً نبأ ترقيته والله نسال ان يجعل التقدم حليفاً له ونصيراً .

وقد احتفلت دائرة البلدية بوداعه كما انها رحبت بالحاكم الجديد السيد عبد الله افندي الذي تنبئنا ملامحه بما هو عليه من الذكاء المفرط والاقتدار الواسع وكان حضرته حاكماً في اريحا وقد اتصل بنا ان حضرته لا يرهب في الحق لومة لائم ولا يدخر وسعاً في الرقي والحضارة والامن العام .

فنودع حاكمنا السابق وداعاً حراً مبرهنين لحضرته ان ما قام به من الخدمات الجلى تجعل البيتلحميين ان تطبع ذكره بمداد الفخر على صفحات القلوب متمنيين لحضرته التقدم المتواصل والنجاح الباهر ونلتمس من حاكمنا الجديد ان لا يدخر وسعاً في انهاض بيئتنا ادبياً ومدنياً والمستقبل خير كفيل لاظهار الهمم العالية والنشاط والعمل

جاءنا المكتوب الاتي من سعادة حاكم بيت لحم السابق .

الى عموم اهالي ناحية بيت لحم

اودعكم واتمنى لكم التقدم والنجاح واشكر جميع الذين آزروا الادارة بالاعمال المفيدة التي يعود نفعها الى الحكومة والاهالي عموماً والسلام عليكم

حاكم بيت لحم السابق

قسطندي لباط

﴿ تل ابيب ﴾

في مستعمرة تل ابيب مدرسة يهودية تسعى لتخريج مامورين قديرين على

العمل وقد اخرجت في شهر ايلول (٨) شبان لماكنة الكتابة و (٢٥) لمسح الاراضي قدير ين على مساعدة اي مهندس في اعماله و (١٢) لمسك الدفاتر

فبمثل هذا السعي تتوصل الامم لما ترغبه فاين هم زعماء البلاد وقادة الافكار واين رجالنا الذين يدعون انهم يكون بكاءهم مرًا على هذه الامة ؟٠

في تل ابيب

نقلت حكومة فلسطين المحطة العمومية للقطارات الحديدية من اللد الى حي تل ابيب اليهودي بيافا !٠واما الاسباب التي جعلت الحكومة تفضل هذه عَلَى تلك فلا تزال مجهولة ٠٠٠ ولعل الدهر ينبئنا بها !٠٠

***

ثناء عاطر

لقد شاهدنا بام العين سعادة حاكم صاحب بيت لحم السيد طانيوس افندي يتاخر في المحكمة حتى الساعة ٥ بعد الظهر بدون طعام تسهيلاً لصالح القرويين الذين تبعد محل اقامتهم عن بيت لحم وحضرته من الحكام الراقيي الشعور الذين لا يالون جهداً في تسهيل وتشهيل المعاملات حتى الله هذه الهمة القعساء والهم ذوي الامر لترقيته ٠

***

قدوم

قدم من اميركا كل من السادة : سليم بطارسه وعائلته و يوسف داود و يوسف جبرائيل داود وانطون حنا داود وجرجس حنا داود و بطرس حنا الزميريه ٠

فنهني حضراتهم وآلهم لبلوغهم الوطن بالصحة والعلامة ٠

« المهاجرة الى فلسطين »

قال مكاتب المقطم بلندن ان المستر لندمن سكرتير الجمعية الصهيونية بلندن قال ان المهاجرة الى فلسطين تزداد بسرعة وان معظم المهاجرين اليها من اوروبا الوسطى واوروبا الشرقية وتعطي الافضلية للشبان الاشداء ذوي الخبرة الزراعية والعارفين باللغة العبرانية وقد سافر حتى الان بضعة الاف وهنالك آخرون ينتظرون ورود الاخبار بانهم باقون عملاً لهم في فلسطين ٠ و بينهم عدد

يذكر من بنات العائلات الغنية سيعملن الاعمال الزراعية ويتولين ادارة الاعمال المنزلية .

ونشرت جريدة بيت المقدس صورة بعض التلغرافات التي ترسلها اللجنة الصهيونية في القدس الشريف الى صهيوني لندن نقلاً عن جويش غارديان وهذه هي :

— يجب اعاشة الفي مهاجر غيرهم كثيرون على الطريق . وصل منهم ٣٥٠ مهاجراً . جاء الى فلسطين بما ينيف على ٦٠ مهاجراً من كورسيكا .

— نطلب من المجلس الصهيوني التشريعي ان يعلم الجمعيات الصهيونية كلها بالخطر الذي يتهددنا . ويجب ان تعدوا كل متطوع يهودي لتلافي هذا الخطر فكل عاقة بالمهاجرة تكون عاقبتها وخيمة .

وقد علمنا مؤخراً بان ٣ الف مهاجر يهودي قادمة الى فلسطين وستصل قريباً

وعلى ما يظهر ان اليهود يعتبرون الهجرة الى فلسطين كالتطوع في جملة غايتها الاستيلاء على البلاد بكثرة العدد . وكأننا بهم عمدوا الى العمل بمشورة ماكس نوردو الزعيم الصهيوني الكبير الذي ارتأى ان الوطن القومي لا يتحقق الا اذا ارسل الى فلسطين دفعة واحدة نصف مليون من اليهود لايجاد توازن عددي فيها . وينظرون ثم في امر ايوائهم وايجاد اعمال لهم . والاهمية كلها في ان تتحول الاكثرية الى جانب اليهود . فهل لنا ان نتعظ فنتحد ؟ . وهل تنتبه الحكومة الى الضرر الذي ينجم عن المهاجرة بهذه الصورة ؟

—(مجلس مستشارين)—

سمى السر هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني لفلسطين مجلس مستشارين مؤلفاً من عشرة اعضاء سبعة منهم نصارى ومسلمون وثلاثة اسرائيليون .

❊ تدريس علم الحقوق ❊

ستلقى في دائرة العدلية دروس علم الحقوق اربع مرات في الاسبوع وهذه الدروس تكون مساء من الساعة ٥ الى ٨ فالحكومة ان رات اقبالاً فستنشيء مدرسة تعلم فن الحقوق بصورة وافية .

كل من يرغب في الدخول عليه ان يرسل اسمه حالاً الى سكرتير الصفوف الحقوقية في دائرة العدلية في القدس الشريف .

* * *

❊ حادثة القطار ❊

خرج القطار عن الخط بالقرب من يافا فكان ذلك سبباً لموت ٣ اشخاص واصابة ٣٠ شخصاً بالجروح الخفيفة .

❊ إقرأ واضحك ❊

قبل خمسة اشهر كان الرقيب شديد الوطأة على الصحف الفلسطينية وحصل من جراء ذلك تأخير صدور المجلة في الوقت المعين فشرع عندئذ ساقطو الاخلاق وعديمو الوطنية يشيعون اشاعات عارية عن الصحة كما انهم اذاعوا بين اخواننا المشتركين في المهجر ان المجلة اوقفتها الحكومة وتعطلت عن الصدور ان المجلة لم تتعطل يوماً واحداً ولم تكن الحكومة الا راضية عنها حيث انها حاملة علم الاستقلال في ساعدها الايمن ولواء التعقل في الايسر انما الرقيب كان يتأخر اسابيع متوالية بدون ان ينجز المقالة وهذا هو السبب الوحيد الذى حال دون صدور المجلة في الوقت المعين واما الان وقد الغيت المراقبه فالمجلة تصدر بانتظام في اول كل شهر فنلتمس من المشتركين الكرام ان لا يعيروا اذناً صاغية لاقوال ارباب الغايات والمفسدين فانه لا سمح الله اذا توقفت مجلتنا عن الصدور فاول ما يعلن ذلك نحن لعموم الجهات والسلام .

يافا (لمراسلنا)

❊ المدارس ❊

يسعى سعادة الماجور كامبل معاون الحاكم مع لفيف من ذوات المدينة لاصلاح حالة الكتاتيب التي لا تزال علَى ما كانت عليه منذ عهد (الخليل) وهذه الفكرة توجب شكر القائمين بها حقق الله امالهم والهم الشعب لان يوءازرهم في فكرتهم هذه التي تعود علَى الامة بالخير والنفع اذ لا حياة لامة الا بمدارسها وخير لامتنا ان لا يكون لها مدارس من ان تحشر صغارها في هذه الكتاتيب التي هي مأوى

للجراثيم القتالة وقد قيل (العلم الصحيح في الجسم الصحيح) .

﴿ البردقان ﴾

نحن على ابواب موسم البردقان الذى هو حياة يافا اذ يشتغل اكثر سكان هذه المدينة في هذا الموسم فيه من تاجر وحمال الخ . فنامل من الحكومة التي تغار على مصلحة الوطنيين ان لا تدع تجار البردقان فريسة لاصحاب البواخر والشركات لاننا لا نغالي اذا قلنا ان اكثر خسائر العام الماضي كانت من صعود قيمة الاجار وما ذلك على الحكومة أمر ذي بال

﴿ المجلس البلدي ﴾

ان الداخل الى يافا لا يكاد يعرفها بالاصلاحات التي طرأت عليها من اصلاح الشوارع وتعليق اللوحات والتنويرات الخ وقد فكر المجلس البلدي اخيراً في بناء بيت للذبحية بعيداً عن المدينة وكذلك نقل الدباغات القريبة لبيوت السكن لمحل بعيد لتتخلص السكان من روائحها الكريهة وبناء مراحيض ومباول في جميع اطراف المدينة وقريباً تتم كل هذه المشاريع وكذلك سيتم ترميم المستشفى البلدي بارك الله بالهمم العالية وحيّ المجلس البلدي .

﴿ لغات فلسطين الرسمية ﴾

قد اصبحت لغات فلسطين الرسميه اللغات العربية والانكليزية والعبرانية ! .

﴿ موئتمر صهيوني جديد ﴾

التأم يوم الخميس في ٧ تشرين اول سنة ٩٢٠ موئتمر صهيوني كبير في مدينة القدس الشريفه بدعوة من المجلس الوقتي لانتخاب مندوبي اليهود الرسميين وتنظيم شوءون الجالية اليهودية الداخلية فحضر ٣١٤ مندوب بينهم بضع سيدات من جميع الانحاء وقد ارسل الدكتور وايزمن سلوكوف تلغراف تحية ودعا المسيو اسكوشين زعيم اللجنة الصهيونية الى اتحاد القصد واطرى طلائع اليهود العاملين على اخلاصهم وتفانيهم من بدء الاستعمار اليهودي من اربعين سنة الى الذين يأتون هذه الايام وبارك داردياين

الرئيس المحترم ليهود القدس بهذا الاجتماع وتليت كتب الاعتذار عن الحضور من حاكم لواء القدس والسكرتير القضائي . واستهل المجتمعون اعمالهم بفتح باب الاجتماع لشديدي التمسك من اليهود الذين اشترطوا لحضورهم اخراج المندوبات او فصلهن وانتخب الربي يعقوب حاخام باشي سلانيك السابق رئيساً بالاجتماع وانتخب ستة وكلاء للرئاسة يمثلون المستعمرين من غير رجال الاحزاب والنقابات والعمال واليهود والسفرديم ويهود اليمن .

وقد ارسل سعادة المندوب السامي لهذا المجلس الكبير كتاباً يأسف به لعدم استطاعته الحضور وهذا تعريبه

عزيزي الدكتور ثون (الرئيس)

« يسرني ان اعلم عن اجتماع اسيفان هانيغاريم واني آسف جداً لعدم تمكني من حضور اول جلسة تفضلتم بدعوتي اليها واثق ان ابحاثه ستكون نافعة للجامعة اليهودية وتؤدي الى توفيق علاقاتها مع الطوائف الاخرى في فلسطين »

وعلى ما يظهر ونظن ان هذا المؤتمر سيواصل اجتماعاته ويتقوى في ابحاثه من المسائل الصهيونية البحتة الى الامور الوطنية الادارية فيصبح في القريب العاجل مجلس نواب لا مؤتمراً

احتراق اكبر باخرة

جاء من همبرج ان ناراً فيها دمرت الباخرة (بسمارك) المعدة لركوب الركاب وحمولتها ٥٥ الف طن وهي اكبر باخرة في العالم وكانوا يبنونها الالمان لتسليمها الى الحلفاء

زفاف

في بيت ساحور

نهار الاحد الواقع في ١٠ تشرين اول صار الاحتفال بزفاف الانسه بلاجيا كريمة الخوري عازر على الاديب الفاضل عطا الله سليمان الرشاوي .

جعل الله قرانهما سعيداً مصحوباً بالبنين الصالحين .

« سعادة حاكم بيت لحم الجديد »

تقابلنا مع سعادة الحاكم السيد عبد الله افندي كردوش وتباحثنا مع حضرته فيما ينهض بيئتنا ادبياً ومادياً فاجابنا على كل ما التمسناه من حضرته بعبارات موجزة تشف عن اخلاق فاضلة واسعة وعن اختبار في الامور الاجتماعية وحضرته من متخرجي كلية بيروت العلمية

فاملنا وطيد لما سمعناه من سعادته ان تغدو بيت لحم زهرة فلسطين في القريب العاجل بهمة حاكمها الجديد الذي يتدفق محياه ذكاء وتعقلاً وادراكا . فحيَّ الله الرجال العاملين الذين لا يرهبون في الحق لومة لائم والايام كفيلة لاظهار نواياه الجدية المستحسنة والسلام .

رئيس بلدية بيت لحم الجديد

صادقت الادارة على تعيين السيد موسى فرح القطان رئيساً لمجلس بلدية بيت لحم فنهني حضرته بهذا المنصب الرفيع . ونلتمس من حضرته ان يوقد تام الهمة والنشاط وان لا يدخر وسعاً لاعلاء منار حالة بيت لحم مادياً وادبياً وان يضع يده بيد الاعضاء لينهضوا بالمدينة الى اعلا ذروات الرقي والعمران والايام كفيلة لاظهار الهمة العالية او التراخي والخمول فالعصر عصر عمل والحالة الاجتماعية تختلف عما كانت عليه في السابق فما كان يُعمل في الامس لا يجوز ان يكرر اليوم وقد الينا على انفسنا ان ناتي على اعمال البلدية من حين الى آخر وما ذلك الا حباً في رقي مدينتنا وسعياً وراء تقدمها

(انفجار في رفح)

حدث في رفح انفجار عظيم في مستودع الذخيرة ذهب بحياة كثيرين من الناس وقد تعطلت المواصلات التجاريه بين مصر وفلسطين وتقدر الخسارة المادية بالالوف من الجنيهات .

حاكم القدس

سافر سعادة المستر ستورس حاكم القدس الى انكلترا لقضاء مدة يستريح فيها من عناء الاشغال رافقته السلامة.

« معرض زراعي في يافا »

ستقيم الحكومة في اواخر الشهر معرضاً زراعياً في يافا يعرض فيه تجار الاغلال والدخان والزراع وتجار الالات والماكينات والرجال الذين يشتغلون بغراسة النبات وما عندهم بقصد اشهارها وستعطي الحكومة جوائز للذين يبرزون احسن الاشياء.

* مشاجرة *

حدثت مساء السبت ١٦ تشرين اول سنة ٩٢٠ مشاجرة بين اربعة من الجنود الايطاليين المقيمين في القدس وبين عدد كبير من الجنود البريطانيين وقد اظهر الايطاليون جرأة نادرة اذ انهم قاوموا مقاومة عنيفة وشهروا السلاح. و يقال ان احد افراد البوليس جرح بطلقة نارية في رجله.

بيت جالا

اتصل بنا ان اخواننا شبان بيت جالا اسسوا جمعية غايتها اعلاء منار الاداب واصلاح حالة البلدة. فنحث اخواننا البيتجاليين المقيمين في الوطن والمهجر ليمدوا ايديهم الى احياء هذا النادي وان لا يدخروا وسعاً في سبيل الاخذ بايدي القائمين به.

وعسى ان لا تلاقي هذه الجمعية من المصعبات التي تعتري كل جمعية جديدة لتنمو وتزهر وتأتي باعمال مفيدة للوطن وبنيه في اقرب وقت ان شاء الله.

وانتم ايها الاخوان القائمون بها فما عليكم الا الاجتهاد والثبات وعين الله ترعاكم وتحرسكم.

بيت جالا

في ٢٥ ت ا سنة ٩٢٠ بينما كان المدعو مصلح جريس مصلح من اهالي بيت جالا البالغ من العمر ٦٠ سنة ذاهباً الى القدس صدمته سيارة (اوتوموبيل) في طريق البقعة فشج رأسه واودى بحياته

رحمه الله والهم اهله الصبر والسلوان

آثار ادبيّة

حنا هواويني

الفلاح : — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً في مكة المكرمة لصاحبها ورئيس تحريرها السيد عمر شاكر بدل اشتراكها السنوي نصف جنيه انكليزية في (العاصمة) وثلاثة ارباع الجنيه في الخارج فنرجو لها التقدم والنجاح .

الامة : — جريدة يومية جامعة حرة صاحبها ومحررها السيد بطرس معوض بدل اشتراكها السنوي ٢٠٠ غرش في البلاد السورية و ٢٥٠ في الخارج . نرجو لها الثبات والانتشار .

النفائس العصرية : — وصلنا العدد الاخير من مجلة النفائس العصرية من من عامها السابع وهو مملوء بالمقالات والاراء الشائقة وستصدر في السنة القادمة «سنتها الثامنة» بغير حجمها الحالي وسيصير اسمها بدلاً من النفائس العصرية «النفائس» ففط فنرجو صاحبها الاديب السيد خليل بيدس النجاح ولمجلته الرواج ودوام الرقي .

الهلال : — وصلنا الجزء الاول للسنة التاسعة والعشرين من مجلة الهلال وهو العدد الممتاز في حجمه ومباحثه . تصفحناه فوجدناه طافحاً بالابحاث الاجتماعية والعمرانية التي يحتاج الى الوقوف عليها كل ناطق بالضاد فنحثك ايها القاري الكريم على الاشتراك بهذه المجلة الغراء التي اشتهرت بنهضتها الادبية العربية وبمواضيعها السلسة العذبة .

نشكر همة القائمين بها ونتمنى لها النجاح الباهر .

آلهة اليونان : — اهدى مؤلفه الفاضل الاستاذ الكبير محمد حسين جبره نسخة من كتابه الى ادارة هذه المجلة وهي محاضرة القاها بالجامعة المصرية وتليها محاضرات الاستاذ الدكتور طه حسين في الظاهرة الدينية عند اليونان وتحول الالهة واثرها في المدنية .

ثمنه خمسة غروش صاغ عدا اجرة البريد ويطلب من مطبعة المنار او من مؤلفه بمصر .

الكرمل : — شيخ الجرائد الفلسطينية تنطق بلسان الحكيم المتعقل والمدافع المتفنن اشترك بها ايها القارئ الكريم ولا تأخر بدل اشتراكها في حيفا فلسطين ليرا وربع وفي الخارج ليرا ونصف ٠

الحقيقة : — عادت السلطة العسكرية في بيروت فامرت باقفال جريدة الحقيقة بعد ان صدر منها عددان وما ذلك الا لدفاعها عن الحق وانتقادها ما تراه زائغاً عن محجة الصواب ٠

اعادها الله الى عالم الوجود ٠

النهضة : — جريدة عربية وطنية غايتها خدمة الوطن السوري صاحبها ورئيس تحريرها السيد محمد صبحي البصمجي تصدر في حلب ثلاث مرات في الاسبوع بدل اشتراكها السنوي في حلب ١٠٠ قرش وفي الخارج ١٢٥ غرشاً فنرجو لها الرقي وسرعة الانتشار

الف باء : — عادت جريدة الف باء الى الصدور بعد ان اوقفتها السلطة العسكرية ثلاثة ايام ٠

فنرجو لها دوام النجاح ٠

رواية

الحياة بعد الموت

✻ طبعت حديثاً ✻

وهي رواية تاريخية غرامية وقعت حوادثها اثناء الحرب العمومية تأليف الكاتب الاديب اسكندر الخوري « البيتجالي » ثمنها عشرون غرشاً واجرة البريد غرشان ٠

تطلب من ادارة هذه المجلة في بيت لحم ومن مؤلفها في بيت جالا

✻ اصلاح خطأ ✻

ذكرنا في العدد السابق (الثاني) من هذه السنة تحت عنوان النادي الادبي ان اخواننا العرب الفلسطينيين المقيمين في جمهورية السالفادور ارسلوا الى النادي الادبي التلحمي ولغلط مطبعي لم نذكر ما ارسلوه الذي هو ستة عشر ليرا انكليزية فنرجو لذلك عذراً والكريم من عذر ٠